يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٠٠ ل.أ • אל-איתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל"י

الثلاثاء ٢١ آذار ١٩٧٨ ، ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٨ ، العدد ٨٩/٣٤ 21.3.1978 VOL 89/34

الجبهة الدمقراطية تطالب الكنيست بالزام الحكومة بالانسحاب من جنوب لبنان

القدس ـ لمراسلنا ـ طالب النائب توفيق طوبى فى رسالة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأن تضع على جدول أعمال الكنيست بشكل مستعجل ضرورة انصياع اسرائيل لقرار مجلس الامن من ١٩ آذار القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلى فورا من لبنان . وقال ان القوات الاسرائيلية تزرع الموت والدمار فى لبنان وتثير غضب العالم وقد يؤدى بقاؤها هناك الى اندلاع حرب لا يمكن التكهن بعواقبها .

وكان عدد من الكتل البرلمانية الاخرى قد طالب باجراء بحث مستعجل فى الكنيست حول تطورات الوضع فى جنوب لبنان ، الا ان رياسة الكنيست رفضت وبصورة اعتباطية ومستهجنة اعتبار الامر ملحا وعاجلا.

هذا وعقدت الوزارة الاسرائيلية جلسة طارئة ، امس الاثنين ، بحثت فيها تطورات الوضع فى جنوب لبنان وقرار مجلس الامن الداعى الى انسحاب القوات الاسرائيلية . واصدرت الوزارة بيانا عادت فيه على مزاعم حكام اسرائيل ان الغزوة استهدفت ضمان « امن » اسرائيل وابعاد « المخربين » عن جنوب لبنان. وانها لم تستهدف احتلال مناطق لبنانية . وقد تهربت الوزارة فى بيانها من تحديد موقفها من قرار مجلس الامن الامر الذى يؤكد محاولة السلطات الاسرائيلية التحايل على القرار والتآمر عليه لنسفه او ابتزاز مكاسب سياسية فى حالة اضطرارها لتنفيذه .

وجاء من بيروت ان منظمة التحرير الفلسطينية رحبت بالقسم من القرار الذى يدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان . ولكنها اعربت عن عدم رضاها لعدم تطرق القرار الى القضية الفلسطينية والتواجد الفلسطينى فى جنوب لبنان .

ويؤكد المراقبون فى العاصمة اللبنانية ان حركة المقاومة الفلسطينية ستعارض كل تسوية تستهدف تصفية حركة المقاومة فى الاراضى اللبنانية وتتجاهل المطالب المشروعة للفلسطينيين .

الحكومة اللبنانية تبحث الوضع

وجاء من بيروت ان مجلس وزراء لبنان قد عقد ، مساء امس الاثنين ، اجتماعا طارئا بحث فيه اخر تطورات الوضع فى جنوب لبنان وتدفق اكثر من ١٥٠ الف مواطن لبنانى وفلسطينى على بيروت هربا من مناطق القتال ومن الدمار واعمال القتل الوحشى الذى تلحقه القوات الاسرائيلية الغازية بتلك المناطق . كما بحث المجلس قرار مجلس الامن الداعى الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان فورا ووضع قوات طوارىء دولية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

الاسد يحذر من استمرار الاحتلال الاسرائيلى

وفى دمشق صرح الرئيس السورى، حافظ الاسد ، فى حديث لكبير محررى مجلة « نيوزويك » الامريكية ، انه اذا وافق لبنان على وضع قوات دولية تابعة للامم المتحدة فان سوريا ستقبل بذلك . ولكنه حذر من اية اوهام بان هذا سيحفظ السلام فى المنطقة . وقال ان انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية هو السبيل الى الامن والسلام والى وضع حد للعمليات الفدائية . واكد الاسد انه ما من احد يستطيع منع رجال المقاومة الفلسطينية من توجيه الضربات من لبنان لاسرائيل داخل المناطق المحتلة وداخل اسرائيل نفسها . وانه كلما طال بقاء القوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان كلما ازداد حجم الصراع . وان هذه القوات ستتعرض لاصابات حيث انها تواجه الان حرب استنزاف جديدة .

واعلن الاسد ان بلاده ستقدم للفلسطينيين كل مساندة ممكنة . وان سوريا فتحت سماءها واراضيها لكل من يرغب فى تقديم المساعدة والعتاد

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

حكام إسرائيل يحاولون نسف قرار مجلس الأمن بالانسحاب من لبنان

✻ مهمة بيغن اقناع كارتر بتجميد القرار ✻ القوات الاسرائيلية تواصل هجومها الوحشى ✻ عدد الضحايا من الفلسطينيين واللبنانيين يصل ١٢٠٠ ✻ دمار جنوب لبنان ✻ ١٠٠ الف لاجىء جديد ✻ الاتحاد السوفييتى يحمل اسرائيل المسؤولية ويشجب عدوانهم ✻

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحم بيغن ، الذى وصل امس الاول الى نيويورك برفقة وزير خارجيته موشى ديان ، مباحثاته فى واشنطن مع الرئيس الامريكى كارتر اليوم .. واعلن ان موضوع جنوب لبنان سيتصدر هذه المباحثات .

ومن المتوقع ان يتمحور البحثحول قرار مجلس الامن بتاريخ ١٩ـ٣ـ٧٨ الداعى الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان فورا ووضع قوة دولية فى مكانها ، مؤقتا ، لاقرار السلام والامن فى المنطقة .

وكان حكام اسرائيل قد حاولوا اقناع الادارة الامريكية بتاجيل عرض اقتراحها على مجلس الامن حتى مجىء بيغن وديان الى الولايات المتحدة واجراء المباحثات بينها وبين المسؤولين الامريكيين ، الا ان الادارة الامريكية اصرت على موقفها وقدمت اقتراحها بشأن لبنان فاقره مجلس الامن باكثرية ١٢ عضوا وامتناع مندوبى الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت واحجام مندوب الصين عن الاشتراك فى التصويت .

وقد نص القرار الذى وصفه مندوب اسرائيل الدائم بانه غير ناضج وان الولايات المتحدة مررته «كالمدحلة» ، على ان الوضع الناشىء فى لبنان يعرقل اقرار السلام فى المنطقة .. ويدعو الى احترام وحدة وسلامة اراضى لبنان وسيادته واستقلاله السياسى داخل حدوده المعترف بها دوليا .. ويقرر ان على اسرائيل الكف فورا عن عملها العسكرى ضد وحدة وسلامة لبنان والمبادرة الى سحب قواتها من الاراضى اللبنانية فورا .

كذلك دعا القرار الى عسكرة قوات الامم المتحدة فى المنطقة موقتا ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة سلطتها الفعلية عليها .

وعاد المجلس ، الذى طلب من السكرتير العام كورت فالدهايم ان ينفذ هذا القرار ، فصادق بعد ساعات على مشروع السكرتير العام لوضع قوات دولية فى جنوب لبنان ويقوم على تاليف قوة دولية من ٤٠٠٠ جندى بقيادة الجنرال ايمانويل ارسكن من غانا (وهو نائب القوات الدولية العاملة فى المنطقة سيلاسفو) ، تتكون طلائعها من بعض القوات العاملة فى سيناء ومرتفعات الجولان .

ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلى، بيغن ، بعد ان فشل فى تاجيل قرار مجلس الامن سيطالب الرئيس الامريكى كارتر بتجميد الخطوات اى المماطلة فى تنفيذ عملية الانسحاب الاسرائيلى . وخلال ذلك يأمل بيغن ان تنشأ الظروف لتكريس الاحتلال .

والواقع ان حكام اسرائيل ضربوا بعرض الحائط حتى الان بقرار مجلس الامن وواصلوا هجومهم الوحشى على جنوب لبنان ..

وحسب اخر المعطيات وسعوا رقعة احتلالهم حتى وصلوا الى ضفاف الليطاني الجنوبى.. وهم حتى كتابة هذه السطور يواصلون محاصرة صور وضربها بالمدافع من البر والبحر والاغارة عليها من الجو .

واعلنت الحكومة اللبنانية ان عدد القتلى من الفلسطينيين واللبنانيين وصل الى ١٢٠٠ ، جلهم من المدنيين. كذلك اذاعت وكالات الانباء ان عدد النازحين من الجنوب بلغ بين ١٠٠ و ١٥٠ الفا وصل اكثرهم الى العاصمة بيروت .

وابرزت وكالات الانباء التى وزعت بياناتها من بيروت ان الفلسطينيين

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

حاملة الطائرات كييف فى البحر المتوسط

تل ابيب ـ ذكر مراسلو الوكالات الاجنبية ان حاملة الطائرات السوفييتية « كييف » عبرت ، اول امس الاحد ، مضيق الدردنيل فى طريقها الى البحر الابيض المتوسط ، ترافقها مدمرة سوفييتية حاملة صواريخ من طراز « كاش » . ويربط المراقبون وصول قطعتي البحرية السوفييتيتين الى المنطقة بتطورات الاحداث فى الشرق الاوسط .

نابلس المحتلة فى يوم اضرابها

غياب الوحدة والتضامن العربي إزاء العدوان الاسرائيلي

حيفا ـ لمكاتب « الاتحاد » السياسي ـ كشفت غزوة اسرائيل الوحشية فى جنوب لبنان عن حالة التناقض والتفتت فى العالم العربى من ناحية .. وموقف الشعوب العربية الثورى من الناحية الثانية .

كذلك أظهرت ، كما أكد الكتاب السياسيون ، ان « مبادرة السادات » الانفرادية وذيولها المدمرة على التضامن العربى النضالى هى التى اتاحت الفرصة لحكام اسرائيل ليقوموا باحتلال جنوب لبنان .

وأوضحت ردود الفعل التى أعقبت الغزوة ان التحرك الدبلوماسى على الصعيد العربى الرسمى اتخذ ثلاثة أشكال . وقد اجتمع ممثلو جبهة التصدى والصمود ، سوريا والجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الدمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فى دمشق وبحثوا فى تنسيق استراتيجيتهم وأقروا موقف الحكومة السورية القائم على عدم الانجرار وراء مخطط حكام اسرائيل والولايات المتحدة ، الذى يهدف الى دفع سوريا الى الدخول فى حرب مع اسرائيل واستنزاف قواها قبل ان تحقق التوازن الاستراتيجى الضرورى ، بعد ان انسحبت مصر « بمبادرة السادات » من ساحة التوازن .

وفى الوقت ذاته اتخذوا قرارات تساعد على تقوية ساعد الثورة الفلسطينية ومساندة قواتها المسلحة. ومن هذه القرارات تزويد المقاومة الفلسطينية بادوات الدفاع ازاء الهجمة الاسرائيلية عن طريق سوريا .

اما حكام الانظمة العربية الموالية للامبريالية الامريكية ، بقيادة حكام السعودية فحاولوا التظاهر بالحركة عن طريق الدعوة الى مؤتمر قمة عربى سريع فى ظروف يواصل فيها حكام مصر طريق المساومة مع الامبريالية وحكام اسرائيل . ولذلك لم يتجاوب معهم غير زملائهم مثل حكام الاردن والكويت ودولة الامارات وقطر ..

ولاحظ المراقبون ان هذه الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى ـ وهى طبيعية بحد ذاتها ـ فقدت رصيدها لانها لا تعتمد على خط نضالى ثورى معاد للامبريالية .

وعلى الرغم من استنكار بعض الصحف المصرية الرسمية للغزوة الاسرائيلية ودعوتها الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الا ان الخط العام يتفق مع « مبادرة السادات الاستسلامية» ويؤيد،كما كتبت الاهرام، ان عملية اسرائيل فى جنوب لبنان يجب ان تبعد فرص السلام او ان توقف الجهود المبذولة لابعاد شبح الحرب عن المنطقة .

وبغض النظر عن تصريح وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل الذى شجب فيه الغزوة ، وابرز انها تعبر عن اطماع اسرائيل التوسعية وقد تم تخطيطها منذ وقت طويل ، فالنظام الساداتى اتخذ على الصعيد العملى موقف الترقب والانتظار واكتفى السادات بدعوة مجلس الامن القومى الى الانعقاد فى نهاية الاسبوع .

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

سوريا لا تنجر وراء الاستفزازات

دمشق ـ كتبت « الثورة » صحيفة حزب البعث السورى، امس الاول،ان سوريا لن تتورط فى المعركة الا فى الزمان والمكان الملائمين لها ..

واضافت ان قادة سوريا أدركوا ان الغرض من الغزوة الاسرائيلية هو استفزاز سوريا ولهذا السبب امتنعت الحكومة عن القيام بأى رد قبل التخطيط له .. واكتفت بتزويد قوات الردع العربية بغطاء جوى .

ولاحظ المراقبون ان « الثورة » ارادت ان ترد على الانتقادات التى وجهتها بعض المحافل العربية ـ المشكوك فى أمرها ـ الى سوريا لانها لم تقتحم ساحة المعركة حين قامت اسرائيل بعدوانها على جنوب لبنان .

الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فى ١٧ و ١٨ اذار ١٩٧٨ عقدت الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى باشتراك اعضاء المراقبة المركزية .

رئس الجلسة الرفيق دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية .

وحاضر الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام حول التطورات الجديدة الناجمة عن غزوة لبنان ، كما قدم تقريرا عن عمل الحزب التنظيمي.

وجرى نقاش اجمله المحاضر فى النهاية .

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات بشأن القضايا المطروحة على بساط البحث .

ونظرا للاخطار الشديدة المحيقة بالسلام والحريات الدمقراطية وازاء الهجوم المشتد على المواطنين العرب فى البلاد وعلى الشعب العامل

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

الاوساط الرسمية والمعارضة الصهيونية تصر على تحقيق أطماعها العدوانية في جنوب لبنان

تل ابيب ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ كشفت ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية وردود فعل المعارضة الصهيونية على قرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية الغازية من جنوب لبنان عن اطماع هذه الاوساط الحقيقية فى جنوب لبنان كذلك كشفت عن الاهداف التى يتوخاها حكام اسرائيل من قيامهم بهذا الهجوم الوحشي على قرى الجنوب وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فيه .

فقد اصدرت الدائرة السياسية لحزب « العمل » بيانا اكدت فيه معارضتها للقرار ولوضع قوات طوارىء دولية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية . وادعت بأن قرار مجلس الامن لا يتلاءم ومصالح اسرائيل فى « الامن » وان الحل ممكن فقط بتقوية ساعد الاوساط اليمينية الانعزالية المرتبطة باسرائيل .

وصرح رئيس حزب « العمل » ، شمعون بيرس ، فى النقاش السياسي فى الدائرة السياسية لحزب «العمل»، بانه ما دام القتال مستمرا فعلى الشعب فى اسرائيل ان يتحد فعلا وقولا من وراء الجيش الاسرائيلي ومن وراء مستوطنات الشمال ! وقال بعد انتهاء المهمة نتناقش . وانتقد بيرس تصريح رئيس الوزراء ، الذي اعلن فيه بيغن عن استعداده للتوصل الى اتفاق مع الاطراف المعنية فى لبنان وكان يقصد جر سوريا الى مفاوضات شبيهة بتلك التى اجراها مع السادات ، فقال ان بيغن يقدم ،من خلال هذا التصريح ، اعترافا اسرائيليا رسميا لأول مرة بشرعية قوة الردع العربية كعامل مقيم فى لبنان وكذلك بالوجود السوري فيه وحتى بقوات « المخربين » ! واكد بيرس موقف حزبه فقال ان تسوية الوضع فيجنوب لبنان ، على حد زعمه ، ممكن فقط بتقوية ساعد القوات « المسيحية » « والشيعية » فى الجنوب وبمساعدة المدفعية الاسرائيلية .

وكان بيرس قد اشترك فى حوار تلفزيوني مع رئيس لجنة الخارجية والامن النائب « الليكودي » ، موشه ارنس ، امس الاول . وقد صرحفيهذا الحوار ان حزبه لايستسيغ وضع قوات طوارىء دولية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية . ومع انه دعا الى البدء بانسحاب تدريجي وبطيء للقوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان ، الا انه اشترط لذلك تقوية قوات الانعزاليين الرجعيين المتعاونين مع اسرائيل فى جنوب لبنان وذلك بمساعدة المدفعية الاسرائيلية وبتزويدها باحدث الاسلحة والعتاد وبالتدخل العسكري السريع المباشر فى حالات الطوارىء .

فما يقترحه بيرس هو فرض رقابة عسكرية وسياسية مباشرة ودائمة على جنوب لبنان تحت ستار حماية « امن » اسرائيل « وامن » حلفائها من الانعزاليين .

وقد اكد حجاي ابشد المقرب من رياسة حزب « العمل » والمعلق السياسي فى « دافار » ان على اسرائيل الا تنسحب من جنوب لبنان قبل ان تحقق مكاسب سياسية !!

وبالمقابل دعت النائبة « الليكودية »، غيئولا كوهن ، كتلة حزبها فيالكنيست الى اجتماع طارىء لمناقشة ابعاد قرار مجلس الامن والتنديد به ورفضه .

وتشير كل المعطيات الى ان حكام اسرائيل يدركون انهم لن يستطيعوا البقاء طويلا فيجنوب لبنان . ولهذا يبحثون عن مخرج يمكنهم من تحقيق مكاسب سياسية وتوسعية ان امكن . فقد اكد رئيس الوزراء ، بيغن ، فى حديث لمراسل « يديعوت احرونوت » فيالولايات المتحدة انه سيعمل على اقناع الادارة الامريكية بوضع قوات الطوارىء الدولية على ضفاف نهر الليطاني الذي تعسكر القوات الاسرائيلية على الطرف الجنوبي منه وعلى امتداده حتى البحر المتوسط .

وواضح ان بيغن يستهدف من وراء ذلك ابقاء المناطق اللبنانية ، جنوب النهر،مفتوحة امام القوات الاسرائيلية ووضعها تحت تصرف الاوساط الانعزالية اليمينية المرتبطة باسرائيل.

وتكشف تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان الحكومة الاسرائيلية ستحاول المماطلة والتسويف واثارة مختلف العراقيل امام تنفيذ القرار المذكور بغية فرض واقع احتلالي جديد فى المنطقة ، الامر الذي يحمل فى طياته اخطار حرب شاملة جديدة .

المناطق العربية المحتلة تتفجر غضبا على المعتدين

✻ سلطات الاحتلال تقتحم المدارس وتعتقل المئات ✻ سقوط شهيدين فى مخيم « عسكر » للاجئين ✻ عشرات من الجرحى بين الطلاب ✻

القدس ـ لمراسل خاص ـ اثار العدوان الوحشى ، الذى ينفذه حكام اسرائيل ضد جماهير الشعب الفلسطينى فى جنوب لبنان ، الغضب والاستنكار العارم فى المناطق العربية المحتلة ، الضفة الغربية وقطاع غزة . وتشهد ، منذ بدء العدوان حتى اليوم الاثنين ، وقت كتابة هذه السطور ، كبرى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مظاهرات صاخبة واشتبكت مع قوات الاحتلال ، التى استخدمت العصى والقنابل المسيلة للدموع لمنع الطلاب من التظاهر . كما اقتحمت العديد من المدارس واعتقلت المئات من الطلاب وجرحت العشرات .

ففى مدن نابلس ورام الله والبيرة وبيت لحم واريحا وبير زيت والقدس العربية المحتلة وحلحول تظاهرت الجماهير احتجاجا على قيام حكام اسرائيل بتنفيذ مخططات تصفية الشعب الفلسطينى جسديا .

كذلك عم الاضراب يوم الاحد الماضى نابلس وغيرها من المدن الفلسطينية فى الضفة والقطاع .

وقد سقط فى مخيم العسكر شهيدان هما بسام صادق (١٧ سنة) والطفل محمود ابو غضيب اللذان صدمتهما سيارة عسكرية فاودت بحياتهما .

كما تظاهر المواطنون العرب ، فى قطاع غزة المحتل ، فى غزة وخان يونس وبيت حنون . ولجأت سلطات الاحتلال هناك الى استخدام « اليد الحديدية » فى تفريق المتظاهرين وقامت باعتقالات واسعة ايضا .

وقامت سلطات الاحتلال باعتقالات واسعة فى المنطقتين وقدمت المعتقلين الى محاكمة عسكرية ميدانية فى محاولة لوقف الموجة النضالية .. وفى غزة حكمت المحكمة على اكثر من ٧٠ معتقلا بغرامات تراوحت بين ٤٠٠٠ و ٨٠٠٠ ليرة او بالسجن لمدة ستة اشهر .

مكاسب جبهة اليسار فى فرنسا

باريس ـ اسفرت نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية العامة ، اول امس الاحد ، عن زيادة تمثيل جبهة اليسار فى البرلمان الفرنسي ، الا ان هذه الزيادة لم تكن كافية للفوز بأكثرية مقاعد البرلمان وتشكيل الحكومة الجديدة .

ولقد نجح تحالف الاحزاب البرجوازية واليمينية فى المحافظة على الاكثرية فيالبرلمان على الرغم من فقدانه لعدد من المقاعد لصالح ممثلى اليسار .

ويتضح من المعطيات النهائية ان تحالف الاحزاب البرجوازية فاز ب ٢٩١ مقعدا ، بينما فازت جبهة اليسار ب ٢٠٠ مقعدا .

وستوزع هذه المقاعد كالتالى على الاحزاب الرئيسية : الديغوليين ١٤٥ مقعدا (مقابل ١٨٤ مقعدا فى انتخابات ١٩٧٣) ، الاتحاد الدمقراطيالفرنسي انصار ديستانغ) ١٣٧ مقعدا مقابل ١١٥ فى ١٩٧٣) الشيوعيين ٨٦ مقعدا (مقابل ٧٢) . وفاز الاشتراكيون ب ١٠٢ مقعدا والراديكاليون اليساريون ب١٠ مقاعد.

وتكشف هذه المعطيات ان التحالف البرجوازي الحاكم فقد عددا من المقاعد فى البرلمان وانخفضت الاصوات التي حصل عليها فى الدوائر الانتخابية .

وبالمقابل ازداد تمثيل احزاب اليسار الثلاثة فى البرلمان وازدادت نسبة المصوتين لها .

ومن الجدير بالذكر ان المراقبين فى العاصمة الفرنسية كانوا يتوقعون ان تحقق جبهة اليسار عددا اكبر من المقاعد البرلمانية . ولكن انعدام الوحدة بين احزاب هذه الجبهة

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

مفكرون ، كتاب وفنانون يهود يدينون اقتراح شارون بالغاء شرعية الحزب

تل ابيب ـ وقع حتى الان خمسون من رجال الفكر والفن والادب اليهود من ذوى اتجاهات سياسية مختلفة وغير حزبيين على بيان نددوا فيه باقتراح عضو الكنيست بلاطو شارون الداعي الى الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وابعاد ممثليه عن الكنيست .

وقد وقع هذا البيان البروفسور عقيبا ارنس سيمون والبروفيسور حنان اوبنهايمر والرسام النحات يجئال تومركين والكاتبان المسرحيان يهوشع سوبول وحانوخ لفين والشاعر يبى والممثلان افنير حزكياهو وغرشون بلوتكين واخرون .

ومن الجدير بالذكر ان النائب المذكور (والذى لا يخفى على احد كيف وصل الى الكنيست ومن اين اتى وكيف) قد دعا من على منصة الكنيست وفى الصحف وبكل صفاقة الى الغاء شرعية الحزب . وقد اثارت دعوته الاستفزازية هذه قرف وسخط اوساط ديمقراطية عديدة فى البلاد رات فيها تعبيرا جديدا عن الاخطار المحدقة بما تبقى من ديمقراطية وحريات سياسية .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليوضع حد للغزوة العدوانية على لبنان ولتنسحب القوات الاسرائيلية الى حدود اسرائيل

تشجب اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى غزوة جيش الدفاع الاسرائيلى للبنان بوصفه عملا عدوانيا خطيرا ضد لبنان وضد الشعب العربى الفلسطينى ، يحمل فى طياته خطر انفجار حرب شاملة فى المنطقة .

ان الحرب فى لبنان التى شنتها حكومة اسرائيل لهى تصعيد خطير لسياسة حكومة بيغن التى تستهدف قمع نضال الشعب العربى الفلسطينى لاجل حقوقه العادلة كما تستهدف ضم المزيد من الاراضى العربية لاسرائيل .

وتشجب اللجنة المركزية بشدة القصف الوحشى والغارات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعلى القرى اللبنانية الامر الذى ادى الى مقتل مئات المواطنين الابرياء نساء واطفالا وشيوخا . ان قوات الغزو تجلب الموت والدمار للبنان . فعشرات الوف اللبنانيين شردوا من قراهم واصبحوا لاجئين .

وهذه الغزوة الرامية الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وكيان الشعب العربى الفلسطينى القومى اعدت قبل زمن طويل . وكان الهجوم الدموى الآثم فى شارع الساحل يوم السبت ٧٨/٣/١١ الذى قام به فلسطينيون متطرفون والذى ادى الى قتل عشرات المواطنين الابرياء ـ ذريعة لحكومة اسرائيل لشن حرب احتلال جديدة اعدت لها منذ زمن بعيد . لقد شجبنا الهجوم الدموى على شارع الساحل . وفى الوقت نفسه حذرنا من استغلاله للقيام بغزو لبنان .

ان مصلحة الشعوب تقتضى تحطيم حلقة سفك الدم المفرغة باحلال سلام عادل يضع حدا للاحتلال ويحترم حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل فى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ويضمن السيادة والسلامة الاقليمية لاسرائيل والدول العربية .

والرأى العام فى العالم باسره يشجب بشدة ويندد بحكومة بيغن على هذه الاعمال الاجرامية ضد الشعب اللبنانى والشعب الفلسطينى وضد السلام فى المنطقة ، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان .

واللجنة المركزية تناشد انصار السلام وذوى الضمائر فى اسرائيل ان يرفعوا صوت الاحتجاج ويطالبوا بوقف التقتيل فى لبنان وباعادة جيش الدفاع الاسرائيلى الى الحدود الاسرائيلية .

ان تصريحات التحدى الحكومية بأن جيش الدفاع الاسرائيلى سيبقى فى جنوب لبنان لاقامة « حزام امنى » ولن يجلو عن المناطق المحتلة الجديدة ما لم تنفذ « تسوية » مقبولة لدى حكومة اسرائيل ـ تدل على اتجاه الحكومة ، وهو احتلال جديد وحرب دائمة ضد الشعب العربى الفلسطينى .

ان غزوة الجيش الاسرائيلى فى لبنان يقصد بها ليس فقط تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وقمع كفاح الشعب

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

الهبوط المستمر في سعر الدولار أحد أعراض الشيخوخة للرأسمالية

استمر انخفاض سعر الدولار الامريكي في الاسبوع الماضي بالنسبة لعملات الدول الراسمالية الكبرى الاخرى . فقد انخفض سعره في اسواق العملة في طوكيو وفرانكفورت وباريس ولندن وغيرها من المراكز المالية في اوروبا الغربية . وفي طوكيو سجل الدولار اكبر انخفاض له اذ هبط سعره الى ٢٣٠ ينا يابانيا . وهذا اقل سعر عرفته اسواق العملة اليابانية حتى الان . وكان سعر الدولار الواحد يساوي ٢٦٥ ينا يابانيا في الصيف الماضي . وبلغ في نهاية السنة الماضية ٢٤١ ينا يابانيا .

ويعكس انخفاض سعر الدولار المستمر بالنسبة للعملات الاخرى احد مؤشرات تفاقم الازمة الاقتصادية في العالم الراسمالي عامة وفي الولايات المتحدة بالذات .

ويتضح من المعطيات التي نشرتها مجلة «تايم» الامريكية ، في ٢٠ الجاري ، ان سعر صرف الدولار انخفض في الفترة بين ٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ و ١٠ اذار ١٩٧٨ (اي الاسبوع الماضي) بالنسبة للين الياباني ب ٥،٥٪ والجنيه الاسترليني ٥،٥٪ ايضا والمارك الالماني الغربي ١٠،٩٪ والفرنك السويسري ١٤،٤٪ والليرة الايطالية ٢،٩٪ والفرنك الفرنسي ٠،٣٪ .

وذكرت «تايم» ان ما بذلته الادارة الامريكية لوقف تدهور سعر الدولار لم يكن كافيا لوقف التدهور وتنظيم الاسواق والتجارة الدولية . واكدت المجلة ان السبب الرئيسي المباشر لاستمرار انخفاض سعر الدولار هو العجز المتزايد والمستمر في ميزان المدفوعات الامريكي .

وفيما يلي جدول لهذا العجز :

السنة	العجز بمليارات الدولارات
١٩٧٠	٠،٤٤
١٩٧١	٤،٤٠
١٩٧٢	٩،٩
١٩٧٣	٠،٤٤
١٩٧٤	٥،٤٠
١٩٧٥ (١)	(+)١١،٦
١٩٧٦	١٤،٤
١٩٧٧	١٩،٥ (٢)
١٩٧٨	٢٧،٠

يظهر من الجدول ان العجز في ميزان المدفوعات الامريكي ارتفع في اقل من ثمانية اعوام ، من ٤٠٠ مليون دولار الى اكثر من ٢٠ مليار دولار .

وقد انضمت هذه ال - ٢٠ مليار دولار الجديدة (عجز السنة الماضية) الى المبالغ الضخمة من الاوراق الخضراء (الدولار) العديمة القيمة والمكدسة في خزائن الدول الراسمالية الرئيسية كاليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وسويسرا وغيرها والتي يقدر حجمها بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليار دولار . وتشكل هذه المبالغ المعروفة ب « الايرو - دولار » (الدولار الاوروبي) مصدرا للمضاربات في اسواق العملة ولانعدام الاستقرار الاقتصادي والتجاري في السوق الراسمالية في اوروبا الغربية واليابان .

واشارت «تايم» الى ان مصدر العجز المتزايد في ميزان المدفوعات الامريكي هو الزيادة المستمرة في واردات النفط الامريكية . ومن المتوقع ان تكون الحكومة الامريكية قد انفقت في العام الماضي ، ما يعادل ٤٠ مليار دولار على النفط المستورد . وهذا في الواقع ، بالاضافة الى عوامل اخرى اهمها نفقات الولايات المتحدة المتزايدة على التسلح والاحتفاظ بقواعد عسكرية ثابتة ومتجولة (الاساطيل البحرية) وعلى دعم الانظمة الرجعية الموالية لها ، هو السبب في العجز المتزايد في ميزان المدفوعات الامريكي .

من المتوقع استفحال الازمة واستمرار الهبوط

ويتضح من المعطيات الاقتصادية الرسمية ان الانفراج الاقتصادي ، الذي شهده الاقتصاد الامريكي في بداية عام ١٩٧٧ واعتقد المسؤولون الامريكيون والاقتصاديون البرجوازيون انه سيشكل نقطة البداية للخروج من الازمة الاقتصادية المشتدة منذ اوائل السبعينات ، ان هذا الانفراج لم يشمل كل الفروع الاقتصادية في هذا البلد او ذاك كما انه لم يشمل كل الدول الراسمالية المتطورة . فمعدلات النمو في البلدان الراسمالية الرئيسية في السنة الماضية لم تظهر اية مؤشرات جدية حول بدء الخروج من الازمة الاقتصادية . وتؤكد هذه المعدلات ان الازمة الاقتصادية تواصل تفاقمها وامتدادها وان الظواهر الاساسية الملازمة لهذه الازمة تواصل تفاقمها وامتدادها ايضا ، مثل البطالة والتضخم النقدي واستمرار هبوط القدرة الشرائية للعملة الرئيسية (القائدة) في العالم الراسمالي ، وهي الدولار ، واستفحال المنافسة التجارية بين كبرى التكتلات الاقتصادية في العالم الراسمالي : الولايات المتحدة واليابان ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة ، وهروب رؤوس الاموال الاحتكارية وخاصة المتعددة الجنسيات الى اسواق الدول الراسمالية التابعة مثل كوريا الجنوبية والهند وجنوب افريقيا واسرائيل واستراليا واسبانيا بحثا عن الايدي العاملة الرخيصة ولقرب مصادر المواد الخام واسواق الاستهلاك منها وهروبا من التعقيدات التي تفرضها الدول الراسمالية ذاتها بهدف حماية البيئة وغيرها وهروبا من الضرائب ، كل ذلك بهدف تحقيق الربح السريع والكبير .

صحيح ان الانتاج القومي الشامل في الولايات المتحدة وبالذات الانتاج الصناعي سجل ارتفاعا ملحوظا في عام ١٩٧٦ وكذلك بشكل متفاوت في عام ١٩٧٧ ، الا انه لم يزد كثيرا عما كان عليه قبل بدء الازمة الاقتصادية في عام ١٩٧٢ . ولا يزال الاقتصاد الامريكي يعاني من بطالة متزايدة ومن تضخم نقدي حاد ومن عجز مزمن في ميزانية الدولة وعجز مزمن ومتزايد في ميزان المدفوعات .

فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل رسميا في الولايات المتحدة من ٤،٣ مليون عاطل عن العمل في عام ١٩٧٣ الى ٧،٨ مليون في عام ١٩٧٥ و٧،٨٤ في الربع الاول من عام ١٩٧٧ . ولا تزال نسبة العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة تتراوح بين ٦،٥ حتى ٨،٥ ٪ من مجموع العاملين فيها .

وقد شهدت السنوات الاخيرة استمرار التضخم النقدي وما يعبر عنه من ارتفاع في اسعار السلع الاستهلاكية والغلاء عامة . وتتراوح نسبة التضخم النقدي في الولايات المتحدة بين ٥ - ٧٪ سنويا في السنوات الثلاث الماضية ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ . وكان شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٥ قد سجل اعلى نسبة للتضخم النقدي منذ بداية السبعينات بلغت ١١٪ .

اضف الى ذلك ان الميزانية الامريكية للسنة المالية الجارية قد سجلت عجزا قياسيا يبلغ ٦١ مليار دولار .

وواضح ان مثل هذا العجز سيسبب ارتفاعا جديدا في معدلات التضخم النقدي ومزيدا من الغلاء وتدني قدرة الدولار الشرائية ومزيدا من فقدان الثقة به .

ويؤكد هذا العجز المتزايد في ميزانية الولايات المتحدة اصرار الادارة الامريكية على عدم اتخاذ اي اجراء فعال لوقف التضخم النقدي في الولايات المتحدة ومنع تدهور سعر الدولار ومكانته في الاسواق العالمية .

اداة في المنافسة التجارية المحتدة

والحقيقة ان الادارة الامريكية لا تخفي رغبتها في بقاء سعر الدولار منخفضا في الاسواق التجارية العالمية . فهذا يشكل اداة بيدها في المنافسة التجارية المحتدة بينها وبين الدول الراسمالية المتطورة الاخرى ، مثل دول اوروبا الغربية واليابان .

وكان وزير الخزانة الامريكية ، ميشيل بلومنتال ، على غاية من الصراحة ، فاكد ، في الشهر الاول من تسلم الادارة الامريكية الجديدة برئاسة كارتر لمهام السلطة ، ان حكومته معنية ببقاء سعر الدولار منخفضا . لان هذا يساعدها في تحسين ميزانها التجاري . فيجعل الصادرات الامريكية ارخص الامر الذي يمكنها من منافسة السلع الاخرى في اسواق الدول الراسمالية المتطورة ذاتها وفي اسواق العالم الثالث بشكل خاص . ويجعل الواردات الامريكية (السلع المستوردة من الدول الاجنبية) اغلى ، الامر الذي يمكن المنتجات الامريكية الوطنية من منافسة السلع المستوردة في السوق الامريكي المحلي .

وتامل الحكومة الامريكية عن طريق ذلك :

- تحسين وضع ميزانها التجاري .
- وتحسين فرص تصريف بضائعها في السوق المحلية والعالمية وعن طريق ذلك زيادة الانتاج الصناعي وبالتالي تحسين فرص العمالة في الولايات المتحدة وتقليص حدة البطالة .

بالطبع كل ذلك على حساب حلفائها في اليابان والدول الاوروبية الاخرى وعلى حساب دول العالم الثالث وبشكل خاص المنتجة للنفط .

فهذه الاخيرة تخسر سنويا مبالغ طائلة نتيجة للهبوط المستمر في قدرة الدولار الشرائية .

بقلم : ابراهيم مالك

وقد اتهمت صحيفة البرجوازية الالمانية الغربية الاحتكارية «فرانكفورتر الجمانيه تسايتونغ» ، في مستهل الشهر الجاري ، الادارة الامريكية بابقاء سعر الدولار الامريكي منخفضا وبالسماح له بمزيد من الانخفاض (بالمقارنة مع عملات اليابان والدول الاوروبية الغربية) وبالتالي انتهاج سياسة حماية اقتصادية لاسواقها المحلية باستخدام وسائل نقدية (التخفيض) . ولا تقل مثل هذه السياسة فعالية عن استخدام الحمايات الجمركية والحواجز التجارية التقليدية المتبعة .

وطبيعي ان يثير مثل هذا الموقف الامريكي ، الذي يعيد الدول الراسمالية الى عهد الحمايات الجمركية والتقييدات التجارية المختلفة ، قلق وسخط حليفات الولايات المتحدة كاليابان ودول السوق المشتركة وغيرها من الدول الراسمالية في اوروبا وخارجها .

فمثل هذا الموقف الامريكي يضعف القدرات الاقتصادية لهذه الدول . وهي ، كما هو معروف ، تعتمد في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية على التجارة الخارجية . وكل حد من « حرية التجارة » الخارجية يضعف امكانيات هذه الدول الاقتصادية .

ويكشف الموقف الامريكي ، في الواقع ، عن التناقضات الحادة بين الدول الراسمالية المتطورة والتي تشتد في ظروف تفاقم الازمة العامة للراسمالية وتضييق رقعة نفوذ نظام رأس المال العالمي وهيمنته .

وقد اشارت مجلة «تايم» الامريكية (في عددها المشار اليه اعلاه) الى الاخطار المترتبة عن مثل هذا الموقف الامريكي . فكتبت تحذر من « خطر احتمال قيام انظمة حماية (اقتصادية وجمركية) » في كل بلد ، وذلك لتفادي تأثير استمرار انعدام الاستقرار النقدي (الهبوط المستمر في سعر الدولار) على تجارتها واقتصادياتها .

وحذرت من ان (قيام انظمة الحماية) قد يؤدي الى انهيار في التجارة العالمية (الراسمالية) والى ركود كبير في الاقتصاد الراسمالي .

الحرب التجارية في ظروف دولية جديدة

في الواقع يعكس اشتداد المنافسة التجارية بين التكتلات الاقتصادية والامبريالية الرئيسية في المرحلة الراهنة احد ابرز معالم ازمة النظام الراسمالي : ازمته الاقتصادية والعامة .

لقد شهد العالم الراسمالي حروبا تجارية عديدة وادت المنافسة التجارية الحادة في الماضي والسعي للسيطرة على الاسواق واعادة توزيع هذه الاسواق من جديد بين الاحتكارات الى نشوء حربين عالميتين في القرن الحالي .

ولكن المنافسة التجارية الراهنة بين هذه التكتلات تجري في ظروف جديدة ، اهمها ظروف تنامي قوة وجبروت المنظومة الاشتراكية واشتداد ساعد حركة التحرر الوطني العالمية واشتداد الصراع الطبقي والاجتماعي في البلدان الامبريالية ذاتها . وهذا يفرض على الدول الامبريالية خوض الحرب التجارية في اطر محددة تفرضها الظروف الدولية الجديدة .

ويكشف اشتداد المنافسة التجارية واحتدام التنافس والصراع بين التكتلات المذكورة عن تناقض اساسي هو وليد التغيرات التي طرات على الراسمالية في اخر مراحلها وفي ظل ازمتها العامة : فمن جهة تفرض مصلحة الشركات المتعددة الجنسيات « تحرير » التجارة الدولية من كل قيود كانت تفرضها انظمة الحماية الاقتصادية والجمركية وتمكين هذه الشركات من نقل منتجاتها وخدماتها بحرية بين الدول الراسمالية بحثا عن ظروف الربح السريع والكبير الامثل . وبالمقابل تبرز صعوبات انجاز هذا «التحرير» . وهي الصعوبات المترتبة عن اشتداد التنافس التجاري والاقتصادي وبالتالي السياسي بين الدول الامبريالية ، اي بين الشركات القومية العاملة في هذا البلد او ذاك .

وما نلاحظه اليوم ، في ظروف استمرار الازمة الاقتصادية ، هو الانحسار والتقلص في الميل نحو «تحرير» التجارة الدولية (الراسمالية) من كل القيود وانظمة الحماية الجمركية .

وطبيعي انه في ظروف تفاقم الازمة ان يسعى كل طرف من اطراف التكتلات الاقتصادية الامبريالية الى ايجاد حلول ضيقة وخاصة به ، وفي اغلب الاحيان بمعزل عن الاطار العام الذي تفرضه المصالح المشتركة لهذه التكتلات .

الولايات المتحدة تبتز حليفاتها

وكل من يتتبع تطور المنافسة التجارية بين الدول الامبريالية وما يرافق ذلك من استمرار هبوط الدولار وتفاقم ازمة الطاقة في العالم الراسمالي يتلمس واقع محاولات الولايات المتحدة الامريكية فرض شروطها على حليفاتها من الدول الامبريالية في اوروبا الغربية واليابان وغيرها . وهي تستخدم في سبيل تحقيق ذلك احتكارها للتكنولوجيا العسكرية الحديثة وتفوقها العسكري النوعي والكمي على حليفاتها وكذلك نفوذ رؤوس الاموال الامريكية الاحتكارية المهيمنة في كثير من هذه الدول .

ولا تتورع الولايات المتحدة ، بحجة قيامها بحماية امن الدول الامبريالية امام الخطر الشيوعي ، عن ابتزاز حليفاتها . فتضغط عليهم باستمرار لايجاد شروط تساعد في تحسين ميزان التجارة الامريكية الخارجية وتحسين ظروف تحقيق الربح الاعلى والاسرع في هذه الدول لاحتكاراتها .

وتعمل على تحميل حليفاتها اعباء الازمة الاقتصادية في بلادها .

ففي مجال سعر الدولار والتجارة الدولية تحاول الولايات المتحدة الاستفادة من واقع ان الدول الغربية واليابان معنية (بحكم مصالحها الاقتصادية) ببقاء سعر الدولار مرتفعا وبمنع استمرار انخفاضه وذلك لسببين اساسيين :

- ان عدم استقرار سعر الدولار يؤثر على التجارة الدولية الراسمالية وعلى تجارتها بالذات . كما ان انخفاض سعر الدولار يفقدها امكانية منافسة السلع والخدمات الامريكية في الاسواق العالمية ، بما في ذلك اسواقها هي .
- من المعروف ان هذه الدول تمتلك في خزائنها وبنوكها مبالغ ضخمة من الاوراق النقدية (الدولار) تقدر كما اسلفنا بين ٣٠٠ - ٤٠٠ مليار دولار . وهي تشكل قسما كبيرا من ارصدتها الوطنية . وكل تخفيض جديد في سعر الدولار يخفض بالتالي قيمة هذه الارصدة .

وبما ان الولايات المتحدة ترفض استعادة هذه الاموال الطائلة واستبدالها بالذهب او غيره لم يبق امام الدول المذكورة غير العمل على حماية سعر الدولار بوسائل اصطناعية كشراء كميات كبيرة منه لرفع مكانته في الاسواق المالية ومطالبة الحكومة الامريكية بوقف تدهوره .

وقد كتبت مجلة «تايم» مشيرة الى تاثير هذا الوضع على العلاقات بين واشنطن وعواصم الدول الغربية الاخرى فاكدت ان هذه العلاقات تدهورت الى حد مثير للقلق . وان العالم الراسمالي ينظر الى واشنطن منذ ٣ عقود لقيادة اقتصاده . وهو اليوم يتوسل ذلك بشكل يائس . وتفترض هذه القيادة بالطبع حماية التجارة الدولية من الانهيار والركود . واضافت المجلة ان الوقت يلح ولا مجال لاضاعته . وان الدولار الامريكي يعتبر رمز الولايات المتحدة في الخارج . وان عملة وطنية ضعيفة في الخارج وغير مرغوب بها تعكس ضعف الامة ذاتها .

ان ما كتبته هذه المجلة الامريكية بمثابة صرخة تستهدف حث الولايات المتحدة على تحسين اوضاعها الاقتصادية واتخاذ اجراءات لوقف تدهور مكانة الدولار وبشكل اعترافا بعمق ازمة النظام الراسمالي العالمي ، تلك الازمة التي تضرب جذورها عميقا في قلب علاقات الانتاج الراسمالية .

ومثل هذه الازمة لا تعالج بالنداءات الحارة والتوسلات . فهي وليدة النظام الراسمالي ، الذي دخل اعلى واخر مراحل تطوره وكل الدلائل تؤكد حتمية استفحالها وتفاقمها . ولا تختفي هذه الازمة وغيرها كليا الا بزوال الارضية التي تنبت عليها .

(١) فقط في عام ١٩٧٥ كان هنالك فائض في ميزان المدفوعات بلغ ١١،٦ مليار دولار . ولكن في عام ١٩٧٦ سجل عجزا بلغ ١٤،٤ مليار دولار .

(٢) العجز في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ هو عجز تقديري .

الرفيق توفيق طوبي يقدم اقتراحا مستعجلا لمنع تقديم ٤ شبان من الطيبة لمحاكمة عسكرية

القدس - تقدم الرفيق توفيق طوبي بطلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالب فيه بالعمل على عدم تقديم ٤ شبان من الطيبة لمحاكمة عسكرية ، بعد ان اعتقلتهم الشرطة في ٢٢-٢-٧٨ وهم : محمد نيب عازم ، عادل عبد الفتاح عازم ، يوسف محمد عازم ، ورياض عازم .

وعند تقديمهم للمحكمة لتمديد فترة توقيفهم اثبت المعتقلون للحاكم انهم لاقوا ابشع انواع العذاب في المعتقل اذ ضربوا واطفئت السجائر على جلودهم في محاولة لانتزاع اعترافات منهم باعمال لم يقوموا بها .

وقد مددت الشرطة اعتقالهم واعلنت انها ستقدمهم الى محاكمة عسكرية لتموه اسلوب الشرطة في اخذ الاعترافات .

محاضرة في شفاعمرو : «دور الشباب في المجتمع»

شفاعمرو - بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو عقدت محاضرة حول « دور الشباب في المجتمع » القاها الكاتب محمد نفاع وحضرها جمهور غفير من شبان المدينة .

وفي بدء المحاضرة استعرض جهاد سعد باختصار نشاط فرع لجنة المبادرة في شفاعمرو وبرامجها للمستقبل في مقرها الجديد وعن الظروف التي واكبت قيام اللجنة ونشاطها .

ووقف الحاضرون دقيقة حدادا لذكرى الشهيد كمال جنبلاط .

وفي النهاية دار نقاش موضوعي حول علاقة السياسة القائمة والنظام بتطور الشباب وتاثيره الضار عليهم وحول تجنيد الشبان الدروز الاجباري في جيش احتلال ..

واجاب المحاضر على الاسئلة .

اقتراحات الجبهة الدمقراطية بشأن انتشار النازية

القدس - في النقاش الذي دار في الكنيست في الاسبوع الماضي حول انتشار النازية في دول الغرب قدم النائب شارلي بيطون اقتراحات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي تدعو للتوجه الى جميع الحكومات والبرلمانات في الدول الاوروبية لتنفيذ قرارات اتفاقية بودابست التي تمنع نشاط منظمات النازية . ودعا الاقتراح الى طرح موضوع انتشار النازية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية ودول اوروبية اخرى امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

ماذا فعلت نقابة المعلمين في الناصرة خلال ثلاث سنوات بعد انتخابها ؟

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اصدرت القائمة المستقلة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة بيانا شرحت فيه اهمال قادة الفرع المزري لشؤون المعلمين . وابرزت التمييز الفاضح بحقهم . اذ ان قيادة الفرع الحالية ابقت الفرع تحت وصاية قسم شؤون المعلمين العرب . وبالرغم من وجود قرار يقضي باستقلالية عمل الفرع الا ان « الائتلاف عاد يتعثر ورضخ في النهاية الى الوصي » . ولم تنظم جلسات لجنة الفرع .

كما تعرض البيان الى قضية معلمي المدارس الاهلية . وطالب بضمهم الى الفرع . وعلق البيان على ادعاءات يتسحاق يارون ، الذي يتخوف من الاصطدام مع ادارات المدارس الاهلية ، قائلا « لسنا من اجل الاصطدام مع ادارات تلك المدارس . بل بالعكس فنحن نقدر الدور الايجابي الهام الذي تقوم به تلك المدارس في خدمة بلدتنا حيث اخذت على عاتقها ، وهذا من ميزاتها الخاصة ، مسؤولية توفير الابنية والتجهيزات والمعلمين في استيعاب لا اقل من خمسة الاف طالب .

نحن نعتقد ان تنظيم معلمي هذه المدارس ضمن نقابة المعلمين سيفرض على النقابة مسؤولية ايجاد مصادر مالية لمساعدة هذه المدارس في القيام بالمسؤوليات التي تضطلع بها » .

وتعرض المنشور الى العديد من قضايا المعلمين والتي تهملها قيادة الفرع الامر الذي يضطر المعلمين الى السفر الى القدس لحل قضاياهم .

وفي نهاية البيان تدعو القائمة المستقلة المعلمين الى الالتفاف حولها من اجل المضي قدما في الدفاع عن حقوقهم النقابية .

اتساع حملة التضامن مع طلاب الطيبة واستنكار تقديمهم الى محكمة عسكرية

الطيبة - ما زال حتى اليوم مستمرا اعتقال اربعة من طلاب الطيبة ، بعد ان تقرر ، بطلب من البوليس ، استمرار اعتقالهم حتى المحكمة العسكرية التي ستنعقد بتاريخ ٢٧\٣\٧٨ .

ويظهر ان دوائر البوليس والاستخبارات والسلطة يعملون على تضخيم هذه القضية ، من اجل تنفيذ سياسة (اليد الحديدية) تجاه الطلاب والجماهير العربية .

ولكن حملة التضامن من اجل اطلاق سراح المعتقلين ، والغاء تقديمهم لمحكمة عسكرية تتسع اكثر واكثر . وما زالت ترد البرقيات والرسائل الاحتجاجية الى المجلس المحلي في الطيبة ، معبرة عن التضامن ومطالبة باطلاق سراح الطلاب .

وقد وردت برقيات ورسائل بهذا المعنى من المدارس الثانوية في الناصرة وكفرياسيف وعبلين وطرعان ، وكذلك من اللجنة القطرية للثانويين العرب ، ومن لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ، ومجلس الطلاب في الكلية الارثوذكسية في حيفا واورط (عمال) الناصرة وغيرها .

تضامن شخصيات يهودية

ارسل المجلس المحلي في الطيبة رسالة الى المستشار القضائي للحكومة ، يطالبه بالتدخل ومنع تقديم الطلاب الى المحكمة العسكرية ، وكذلك يشرح السلوك الاستفزازي الذي قام به البوليس عند اقتحام المدرسة الثانوية اثناء الدراسة ، وكذلك ضرب الطلاب (كما صرحوا بذلك هم انفسهم امام محكمة الصلح في كفر سابا) .

وقد علمنا ان عشرات الشخصيات اليهودية توقع على رسائل من اجل المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، وايقاف اضطهاد الطلاب العرب والجماهير العربية .

كذلك يعقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعات احياء ، من اجل التضامن مع الطلاب واستنكار تقديمهم الى المحكمة العسكرية ، والمطالبة باطلاق سراحهم .

مهرجان احياء ذكرى جنبلاط في عسفيا يتحول الى تظاهرة ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان

*** توفيق زياد يخطب ، لاول مرة ، في عسفيا * صبيان السلطة يصرخون خارج القاعة لكن الجماهير نددت بالعدوان الاسرائيلي تأييدا لقضية شعبنا الفلسطيني ***

عسفيا - لمراسل خاص - نظمت لجنة المبادرة الدرزية ، يوم السبت الماضي ، مهرجانا لاحياء الذكرى الاولى لاستشهاد الزعيم المناضل كمال جنبلاط حضره العشرات من ابناء الكرمل ووفود عديدة من قرى الجليل والمثلث .

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة حداد على روح الشهيد المناضل . ثم تكلم عريف المهرجان الكاتب سلمان ناطور مؤكدا اهمية احياء هذه الذكرى ، خاصة في الظروف السياسية الحالية التي تجري فيها مؤامرات دموية يائسة لتصفية شعبنا العربي الفلسطيني . والقى كلمة لجنة المبادرة الشيخ قاسم رجا فرو واقسم قسم اللجنة : لن نسير الا على طريقك يا كمال !

سميح القاسم

وفي غمرة من الحماس الشعبي وهستيريا صبيان الشين بيت تكلم الشاعر سميح القاسم فقال ان لانعقاد المهرجان في هذا الظرف دلالة خاصة تشير الى اصرار شعبنا على صيانة وحدته الوطنية التقدمية التي كان الشهيد كمال جنبلاط احد رموزها البارزة . وقال ان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان لن يؤدي الا الى المزيد من سفك الدماء ليس في طرف واحد بل في الطرفين معا . واكد ان لا طريق الى الامن سوى طريق السلام العادل القائم على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ثم وجه كلمة خاصة الى اهالي عسفيا والى الجمهور الدرزي بشكل خاص فقال ان التلفزيون وابواق الدعاية الاسرائيلية الاخرى تكلمت عن اشتراك ما يسمى بوحدة الاقليات في عمليات جنوب لبنان ، وما هذا القول سوى دس رخيص يستهدف تقويض وحدة شعبنا بمسلميه ودروزه ومسيحييه ، غير ان هذه الاحبولة الرخيصة محكوم عليها بالفشل مثل سابقاتها ، وقد اصبح واضحا ان حكام اسرائيل بدل ان يعدوا المنازل للدروز ولما يسمى بالاقليات فانهم يعدون القبور . واختتم سميح القاسم كلمته بالدعوة لصيانة الوحدة الشعبية وتعميقها ومواصلة السير على طريق الشهيد كمال جنبلاط .

وتكلم في المهرجان المحامي محمد ميعاري مشيرا بالمواقف البطولية التي وقفها جنبلاط بجانب شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله من اجل تحرره ونيل حقوقه . ثم تكلم الاستاذان نمر نمر مؤلف كتاب شهيد العروبة كمال جنبلاط . ونجيب علو الذي القى كلمة الكرمل ، فتحدثا عن الجوانب السياسية والفكرية والفلسفية والانسانية في شخصية كمال جنبلاط . والقى الشاعران نايف سليم ونزيه حسون قصيدتين الهبتا حماس الجماهير .

توفيق زياد

ولما وقف عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ليلقي كلمته استقبله الجمهور بالتصفيق الحار والهتاف بينما كان نفر من صبيان السلطة يصرخون خارج القاعة في محاولة يائسة وحقيرة للتشويش ومنعه من الكلام . لكن صوت توفيق زياد جلجل في ارجاء القاعة وعبر مكبرات الصوت وهو يقول : « حتى على جثتنا ستتكلم . لقد دفعنا الثمن منذ ٣٠ سنة ، اطلقوا علينا الرصاص ولم نتوقف عن الكلام لاننا نرفض ان يحكمونا بواسطة الشرطة والاستخبارات» .

وركز توفيق زياد في خطابه على الهجمة الاسرائيلية على جنوب لبنان مستنكرا ومنددا بهذا العدوان الذي خططوا له من قبل لتصفية حركة التحرر الوطني في لبنان والقضاء على شعبنا العربي الفلسطيني الصامد واكد ان شعبنا الذي يعرف كيف ومتى يقدم الضحايا يعرف كذلك كيف ينتصر وسينتصر .

وكان لكلمات توفيق زياد وقع مؤثر في نفوس الحاضرين الذين قابلوا كلمته بالتصفيق الحار مبدين استنكارهم عملية الغزو الاسرائيلية لجنوب لبنان .

صبيان السلطة والشين بيت

منذ ان اعلنت لجنة المبادرة عن تنظيم المهرجان بدأ زلم الشين بيت والبوليس يخططون لافشاله بالتحريض على اللجنة وعلى الحزب الشيوعي مستخدمين شتى الافتراءات الحقيرة . ووصلت الى اللجنة معلومات عن تصريحات اطلقها بعض المأجورين المعروفين يهددون بها ، بافشال المهرجان وارهاب اهالي القرية لمنعهم من الحضور والمشاركة . وقد شوهد بعض العملاء خلال انعقاد المهرجان في رفقة رجال الشين بيت الذين رابطوا على مقربة من القاعة وهم يتشاورون و «يطلعون على سير عملية» الاستفزاز التي افشلتها الجماهير فشلا ذريعا . وتوجهت اللجنة الى اعضائها ومؤيديها طالبة اليهم ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات المقصود منها التحريض على لجنة المبادرة الدرزية وحليفها الطبيعي الحزب الشيوعي واثارة خلافات عائلية وطائفية وسياسية . ولم يخف على احد ان الشرطة والشين بيت وبعض عملاء السلطة كانوا من وراء عملية الاستفزاز حتى انهم لم يخجلوا اذ قاموا بانفسهم بقذف الحجارة على القاعة ، وبدأوا يطلقون الشتائم على الخطباء بواسطة مكبرات الصوت التي اعدت سلفا .

واجتمع اهالي القرية حيث شاهدوا الى اي درك انحط اولئك العملاء ، فاستنكروا تصرفاتهم التي تسيء لسمعة قريتهم واشادوا بموقف لجنة المبادرة وحكمة اعضائها الذين لم ينجروا وراء الاستفزاز البوليسي علما بان رجال لجنة المبادرة كانوا قادرين على توجيه ضربة عنيفة للمستفزين ولكنهم تصرفوا بوعي ومسؤولية ، الامر الذي اعطى ثماره الفورية فقد تقدم عدد من الشبان الواعين الى اللجنة طالبين الانضمام اليها . كذلك ابدى بعضهم الرغبة في الانتساب الى الحزب الشيوعي ردا على ذلك الاستفزاز الحقير .

* هل منع الحكم العسكري الشيخ كمال ابو صالح من الاشتراك ؟ *

كان من المقرر ان يحضر المهرجان الشيخ كمال كنج ابو صالح من زعماء هضبة الجولان المحتلة . وقيل للجنة ان الحاكم العسكري استدعاه الى مكتبه واحتجزه من الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر مانعا اياه من حضور المهرجان . وعلى طريق عسفيا رابط البوليس ورجال السلطة واوقفوا سيارات الوفود القادمة وحاولوا منعهم من الوصول الى القرية . حتى ان وفدا كان قادما من قرية بيت جن اوقفوه واخذوا يهينون اعضاءه ويهددونهم . وكان بينهم رجال دين من وجهاء القرية .

وفي اليوم التالي اصدرت لجنة المبادرة بيانا الى الرأي العام تستنكر فيه تصرفات البوليس وزبانيته ، داعية القوى الشريفة والواعية في القرية لتوحيد الصف لاظهار وجه عسفيا الحقيقي بعد ان حاول المأجورون والاذناب تشويهه .

ويجمع كل من شاهد المهرجان واشترك فيه بانه كان تجمعا شعبيا كبيرا يليق بمكانة ودور الشهيد البطل كمال جنبلاط ، رغم ان اذاعة اسرائيل وابواقها نشرت الاكاذيب حول هذا المهرجان الضخم وحاولت التقليل من شانه لدرجة الزعم بانه لم ينعقد ابدا ؟ !

« يس أسبست » يدفع علاوة ١٠٪ على الحساب

نهاريا - لمراسلنا - اشترطت لجنة العمل في مصنع « يس اسبست » في نهاريا لتجديد اتفاقيات العمل دفع علاوة اجور بمقدار ٣٠٪ . ولكن ادارة المصنع طلبت تاجيل البت في الامر ريثما تنتهي المفاوضات القطرية بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة .

ولكن لجنة العمال اصرت على دفع سلفية بمقدار ١٥٪ على حساب الارتفاع الذي ستتضمنه اتفاقية العمل الجديدة . ورفضت الادارة هذا الطلب . فقام العمال باضراب تباطؤ . وانخفض الانتاج بشكل واضح . وفي اليوم الثالث وافقت ادارة المصنع على ان تدفع ١٠٪ من قيمة الاجور كسلفية على حساب الزيادة المتوقعة في الاجور .

رسائل القراء

الكرامة لا تعار ولا تباع

في الاسبوع الماضي استدعيت الى مكتب مدير مصنع اللحوم الذي اعمل فيه في كريات شمونة . وهناك التقيت باثنين من رجال « المهمات الخاصة » . وراحا يحققان معي حول يوم الارض والمهرجانات الاحتجاجية المزمع اقامتها احياء لذكرى شهداء يوم الارض . كما وجهت الي اسئلة عن خطي السياسي وانتمائي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كذلك حاول « المحققان » التدخل في شؤوني الخاصة وسبب توقف دراستي الجامعية ويتساءلان ان كنت انوي السفر الى بلد اشتراكي لمتابعة التحصيل . وقد رفضت الخوض معهما في النقاش وافهمتهما ان لا شان لهما بأموري الخاصة وان خطي السياسي واضح وهو خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وعندها لجآ الى الخطة التقليدية وهي الاغراء وعرض المساعدة مقابل مساعدة . وكان جوابي قاطعا ومقتضبا ورافضا . فهددا : سترى يا عواوده .. سترى !

أما آن لهؤلاء السادة أن يروا أن شعبنا ليس شعب جبناء ولا خونة ؟

شكري عواوده - كفر كنا

(الصورة العليا) : جانب من الحاضرين في الاجتماع القطري للطلاب العرب واليهود في الناصرة بتاريخ ١١–٣–٧٨ .. (الصورة السفلى) : منصة الرئاسة وعضو الكنيست توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة يلقى كلمته . [أنظر « الاتحاد » ١٤–٣–٧٨] .

وعى اهالى صفورية يؤدى الى وقف المس بمقبرة القرية

الناصرة — لمراسلنا — ادى تدخل اهل قرية صفورية المهجورة ، والمذكرات التى ارسلوها الى مختلف الهيئات الرسمية ، الى وقف حرث مقبرة القرية والمس بحرمة الموتى . وبمبادرة اهالى القرية القاطنين حاليا فى الناصرة ، قام ممثل وزارة الاديان السيد احمد ناطور ، وقاضى محكمة الناصرة الشرعية الشيخ حسن الاسدى بزيارة صفورية والاطلاع على حرث القبور فى المقبرة . ونتيجة لكل هذا تعهدت مستوطنة صفورية بالمحافظة على المقبرة وتسييجها . كما تعهد ممثل وزارة الاديان بضمان المحافظة على المقبرة .

موجة سخط فى صفوف الطبقة العاملة على الغلاء وسياسة الحكومة الاقتصادية

تل أبيب — لمراسلنا — « الانتصارات العسكرية » واحتلال المزيد من الاراضى العربية فى جنوب لبنان لا تطعم العمال خبزا ولا توقف الغلاء المتسارع ولا تخفض الا سعر حياة الانسان . وعاجلا أو آجلا سيكتشف العمال ان سياسة التوسع والاحتلال هى بالضبط التى تؤدى الى المصاعب الاقتصادية التى يعانون منها يوما بعد يوم .

ولكن المتفق عليه ان جماهير الشعب العامل غير راضية عن سياسة الحكومة الاقتصادية على اقل تقدير . وحتى أعضاء أحزاب التكتل بين العمال لا يخفون امتعاضهم بل ومعارضتهم لسياسة التضخم وانفلات الاسعار والغلاء غير المتوقف عند حد .

ومؤخرا عقد اجتماع لمجلس عمال حولون أجمع المشتركون فيه على شجب سياسة الحكومة الاقتصادية بكل شدة . ولم يتخلف ممثلو التكتل عن انتقاد سياسة حكومتهم . وأعلن ناطق باسمهم انه لا يوافق الحكومة على سياستها الاقتصادية على الرغم من كونه عضوا فى « التكتل » .

وأعلن رئيس دائرة التنظيم فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، أرئيل ، الذى حضر الاجتماع ان الهستدروت توصلت الى اتفاق مع الحكومة على تجميد الاجور والاسعار والضرائب . ولكن الحكومة لم تتقيد بالاتفاق . وظل التضخم يزداد بشكل لا يتوقع له أحد التوقف .

وهتف ممثلو العمال ان هناك حدا للصبر والتحمل . وان العمال لا يستطيعون القبول بأوضاعهم وتدنى أجورهم التى تفقد قيمتها الحقيقية بسرعة مذهلة . وأسمعت انتقادات للهستدروت التى طالبت بزيادة تتراوح بين ١٠ — ١٥ بالمئة فى أن كثيرين من أصحاب المصانع أنفسهم اقتنعوا بأن هذه الزيادة ضئيلة جدا ووافقوا ، ودون وساطة الهستدروت ، على دفع زيادات أكثر من هذه النسبة . خصوصا وان الاسعار غير متوقفة عن الارتفاع ولا يبدى وزير المالية استعدادا لتجميدها .

رفض التحكيم الالزامى

هذا وعقد اجتماع قطرى لرؤساء لجان العمل من أعضاء حزب العمل واتخذ قرارا اجماعيا بشن كفاح مثابر ضد اقرار قانون التحكيم الالزامى . ولشد أزر الهستدروت فى هذا النضال .

كما تقرر عقد اجتماع قطرى شامل لرؤساء لجان العمل فى جميع انحاء البلاد لبحث طرق النضال ووسائله ضد اقرار قانون التحكيم الالزامى فى نزاعات العمل .

محكمة العدل العليا تقرر بقاء مواطنة من المناطق المحتلة فى الوطن

القدس — لمراسلنا — تطبيق نصوص ميثاق جنيف فى المناطق العربية المحتلة يستدعي فى اغلب الاحيان معركة قضائية وبرلمانية .

وفى ٧٨/٣/١٢ استطاعت المحامية فيليتسيا لانغر ان تحصل على موافقة محكمة العدل العليا على طلبها بشأن بقاء موكلتها سنيورة احمد عارف فى قريتها بيت فوريك — قضاء نابلس . وكانت سنيورة قد تركت قريتها موقتا لتلحق بزوجها الى الكويت . ولكن زوجها توفي فعادت الى القرية . ورفضت سلطات الحكم العسكري السماح لها بالاقامة الدائمة وهددت بطردها حال انتهاء مدة تصريحها الموقت . فلجأت الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامية لانغر .

كما ان النائب توفيق طوبي طلب الى وزير الدفاع السماح لها بالاقامة الدائمة فى وطنها .

وفى ٣/١٢ ابلغت المحامية انه فى وسع موكلتها ان تبقى كمواطنة فى وطنها .

١٩١٧١

محكمة العدل العليا تنتقد المستشار القضائى

القدس — لمراسلنا — انتقد قاضي محكمة العدل العليا السيد حاييم كوهن مستشار الحكومة القضائي لاستهتاره بالاصول القانونية المرعية وعدم رده على مطالبة السجناء العرب بتقديم افراد الشرطة الذين ضربوهم للقضاء .

ومما يذكر ان سجناء عسقلان الذين اضربوا عن الطعام فى ٧٧/٣/١٠ وفرقتهم سلطات السجون الى مختلف السجون تعرض بعضهم فى سجن الجلمة لاعتداء سجانين ومحققين عليهم بالضرب فى اثناء اضرابهم عن الطعام . فقدموا طلبا الى المستشار القضائي لرفع دعوى جزائية ضد المعتدين . ولكن المستشار القضائي لم يرد على طلب محاميتهم فيليتسيا لانغر خلال ٩٠ يوما وهي اقصى مدة يسمح بها القانون للرد . فاضطرت المحامية الى اللجوء الى محكمة العدل العليا بتاريخ ٧٨/٥/١٥ واستصدرت امرا احترازيا ضد المستشار القضائي .

وفى ٧٨/٣/١٢ بحثت القضية امام محكمة العدل العليا واتهمت المحامية المستشار بالاستهتار بمهنة المحامى وبالخروج عن الاصول فى حين انه المسؤول عن تنفيذ القانون .

ووافق القاضي كوهن على ان تصرف المستشار لم يكن لائقا ورفض قبول تفسير ممثل النيابة .

فى ظل الاحتلال

فى سجون الاحتلال

تعذيب الاديب سامى كيلانى

القدس — لمراسلنا — روى الاديب سامي كيلاني لمحاميه وليد الفاهوم ما لقيه من تعذيب ومعاملة سيئة على أيدي المحققين فى سجن نابلس . وسامي كيلاني هو أستاذ الفيزياء فى جامعة النجاح الوطنية . اعتقل فى ١٣–١٢–١٩٧٧ بتهمة الانتماء للجبهةالدمقراطية وتوزيع النشرات المعادية للاحتلال .

قال انهم اخرجوه مرة من السجن الى مكان ما وراحوا يحاولون انتزاع اعترافات منه بالقوة . صبوا على جسده العاري المياه الباردة القذرة عدة مرات . ووضعوه فى زنزانة ومنعوا عنه الطعام والماء وحرموه من النوم ليالي متتالية بشتى الوسائل . ووضعوه فى السجن الانفرادي فى قسم الاكسات ومنعوا احدا من التحدث معه ولم يكن يسمع الا الشتائم القبيحة .

الاعتقالات الادارية

بين التصريح والواقع

لا تزال قائمة المعتقلين الاداريين تطول . هذا مع العلم ان وزير العدل السيد شموئيل تمير قال مرة ما معناه انه من غير المعقول ان تسري قوانين الاعتقال الاداري فى دولة متحضرة .. وقال ايضا انه يدرس امكانية اصدار أمر يلغي هذه القوانين التي كانت سائدة فى عهد الانتداب البريطاني وسارية ضد اليهود والعرب على السواء . أما اليوم فيقع ضحيتها العرب وخصوصا من المناطق المحتلة .

ولكن الواقع لا يدل على ان النية متجهة الى الغاء هذه القوانين . ففي الشهر الماضي فقط صدر أمر اعتقال اداري ضد هاشم ابو كشك الذي اعتقلته السلطات بتهمة الانتماء الى منظمة الجبهة الدمقراطية وبعد ان عجزت عن اثبات التهمة اصدرت ضده امر اعتقال اداري .

ولم يكن هاشم ابو كشك الوحيد الذي صدر بحقه مؤخرا امر كهذا . فمثله ايضا نايف عمادي المعتقل منذ ١٧–١–٧٨ وماهر الخياط المعتقل منذ ١٦–٦–٧٧ وعبد الرحمن العرقاوي المعتقل منذ ٢٦–٧–٧٧ وفرحان ابو الهيجا المعتقل منذ العام الماضي ايضا .

لماذا فصلت قيادة الضفة الغربية المحتلة الصيدلى سامى عبد الهادى من عمله ؟

القدس — لمراسلنا — استصدر المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي امرا احترازيا من محكمة العدل العليا ضد وزير الدفاع والقائد العام للمناطق المحتلة يطلب اليهما تقديم تفسير لطرد الصيدلي سامي حسن عبد الهادي من نابلس من وظيفته كمساعد لرئيس الصيادلة فى قيادة الضفة الغربية — بيت ايل فى عام ١٩٧٥ .

وجدير بالذكر ان الشرطة حققت فى ذلك العام فى فضائح ادارية ورشوات مالية فى بيت ايل وسرقات ادوية . وعلى اثر ذلك منع الصيدلي سامي عبد الهادي من التردد على مكان عمله فى بيت ايل بالقوة وبقرار اداري من القائد العام . وفصل من العمل لستة اشهر بدون اسباب قانونية . وكان الصيدلي المذكور قد ادلى بشهادته امام لجنة التحقيق . وفى ١٩٧٦ فتح ملف القضية من جديد ضد المسؤولين فى بيت ايل حول الفساد والرشوات والسرقات .

ومرة ثانية قام المسؤولون فى بيت ايل بعزل الصيدلي سامي عبد الهادي بتاريخ ٧٧/٣/٣١ بحجة انه « لا يتلاءم بعمله مع المسؤولين » على الرغم من مرور سبع سنوات عليه فى العمل .

شكوى ضد رئيس الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلمانى — قدم رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية فى الكنيست النائب توفيق طوبى شكوى الى رئيس لجنة الكنيست ضد رئيس جلسة الكنيست من يوم الاثنين الذى خالف قوانين الكنيست باصدار اوامره لحرس الكنيست بانزال عضو الكنيست تشارلى بيطون من على منصة الكنيست .

وقال توفيق طوبى فى شكواه ان بنود قانون الكنيست التى تتعلق بعدم طاعة عضو كنيست لتعليمات رئيس الكنيست لا تجيز ما فعله رئيس الجلسة ازاء عضو الكنيست تشارلى بيطون . فالمادة ٦٨ تقول ان رئيس الكنيست يستطيع ان يوقف الجلسة لفترة ما اذا رفض عضو كنيست الامتثال لتعليماته ولكنه لا يستطيع انزال الخطيب بالقوة من على منصة الخطابة . كما ان المادة ٦٩ تقول انه فى حالة اخلال عضو كنيست بالنظام يستطيع رئيس الجلسة ان يطرح قضية اخراجه من الجلسة ، وبدون نقاش ، للتصويت . فاذا صوتت الاغلبية لاخراجه فعندها يستطيع اعطاء أوامره بهذا الشأن . ولكن رئيس الجلسة لم يجر تصويتا كما كان استعمال للقوة خلافا لكل القوانين .

كذلك قدم توفيق طوبى شكوى ضد عضو الكنيست غروبر الذى تقدم من المنصة وادار مكبر الصوت وتصرف بشكل يمس بحق عضو كنيست اخر فى الكلام . وطالب لجنة الكنيست ببحث هذا التصرف وشجبه .

وجدير بالذكر انه فى ٥٢/١/٧ حدث فى الكنيست امر مماثل حين رفض رئيس الحكومة الحالى — مناحيم بيغن — الانصياع لتعليمات رئيس الجلسة آنذاك واستمر فى الكلام واطلاق الالفاظ المهينة ضد رئيس الحكومة فى ذلك الوقت . فاوقف رئيس الكنيست الجلسة التى عادت للانعقاد وبعد ثلاث ساعات وواصل مناحيم بيغن خطابه .

لماذا لا يفتح مكتب عمل فى دير حنا ؟

قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير العمل متسائلا عن رد وزارة العمل على عريضة قدمها اكثر من ١٠٠ عامل فى دير حنا مطالبين بفتح مكتب عمل فى قريتهم التي يبلغ عدد سكانها ٥ آلاف نسمة ولكن الوزارة لم تجب .

وقال ان فى القرية عشرات من العاطلين عن العمل يصعب عليهم السفر دائما الى سخنين التسجيل فى مكتب العمل .

وسأل ان كان الوزير مستعدا للعمل على فتح مكتب عمل فى دير حنا .

نوابنا يستجوبون الوزراء

فى الكنيست

٣ استجوابات لوزير الاسكان

قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا لوزير الاسكان يسأل فيه لماذا لا يسمح للازواج الشابة من العرب فى الرملة امتلاك شقق فى بنايات حديثة غير مسكونة ؟ .

وكان رد الوزير ان بعض الشقق اقيمت خصيصا للقادمين الجدد ، وكذلك لتحسين ظروف معيشة السكان العرب فى المدينة . وقد نقلت هذه الشقق لشركة تطوير اللد والرملة وبيع قسم منها لمواطنين عرب . والقسم الاخر معروض للبيع . ويأمل ان يشغلها المواطنون العرب سكان الرملة .

كذلك قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا آخر لوزير الاسكان يسأل فيه : لقد نشر فى الصحف بأنه تقرر ان يتساوى المواطنون العرب بالمواطنين اليهود بالنسبة للقروض التي تمنح للازواج الشابة . هل طبقت هذا القرار ؟ ولماذا يمنح المواطن العربي قرضا لا يزيد على ٣٠ الف ليرة بينما المواطن اليهودي يمنح قرضا يزيد بثلاثة واربعة اضعاف ؟!

وجاء الرد : « ان وزارة الاسكان لا تميز بين اليهود والعرب !! وانما تميز بين من يخدم فى الجيش ومن لا يخدم » !

وسأل الرفيق توفيق طوبي الوزير : هذا التقسيم الا يعني التمييز الواضح ؟

أجاب الوزير : ارجو ان توجه سؤالك الى الوزراء المسؤولين !

وكان الاستجواب الثالث من النائب شارلي بيطون سأل فيه وزير الاسكان : هل هو على استعداد ان يعمل من اجل اصلاح البنايات التي اقامتها شركة عميدار فى حي القطمون فى القدس والتي يعاني السكان فيها من الرطوبة التي تسبب للاطفال امراض الرئتين والقلب والتهاب المفاصل .

ورد الوزير انه فى السنوات الثلاث الاخيرة تم ترقيت ٣٦ منزلا .

وادعى ان الكثير من الشكاوى التي تصل ليس لها اساس مع ان وزارته تعمل كل جهدها للاستجابة لكل توجه وشكوى من قبل الاهالي .

تعليم ثانوى مجانى فى اسرائيل :— ولكنه على حساب الفقراء

القدس — اقر مجلس الوزراء مشروع قانون الغاء اجور التعليم الثانوي حتى الصف الثاني عشر ، بعد ان كانت وزارة المالية قد طالبت برفع اجور التعليم بنسبة ٤٠٪ ، وقد يبدو للوهلة الاولى ان حكومة الليكود اصبحت تغار على التعليم الثانوي وعلى الفقراء . لكن الحقيقة تظهر عكس هذا تماما . والا فكيف وافق ايرليخ وزير المالية على هذا المشروع .

الحكومة ستربح ٣٠٠ مليون ليرة

يحاول مكتب الاحصاء المركزي بعد اقرار المشروع ان يخفض جدول غلاء المعيشة بنسبة ٠٫٤٥٪ . وهذا يعني تخفيض هذه النسبة من معاشات المستخدمين والموظفين وسيدخل لخزينة الدولة ٣٠٠ مليون ليرة . كذلك ينص مشروع القانون على تحويل جباية اجور التعليم بواسطة التأمين الوطني وسيخصم ٣٪ من الرواتب للتأمين الوطني مخصصة لصندوق خاص للتعليم الثانوي وهذا سيدخل ٣٠٠ مليون ليرة اخرى لخزينة الدولة . ولكن ستقع هذه النفقات على كواهل العمال والمستخدمين فقط لانه حسب قانون التأمين الوطني هناك حد اعلى لمدفوعات التأمين وهو ٦٠٠٠ ليرة سنويا . كذلك فان الآف المستقلين لا يدفعون ضرائب التأمين الوطني وسيتهربون من دفع هذه الزيادة المخصصة للتعليم الثانوي .

وهكذا اصبح واضحا ان من سيتحمل نفقات التعليم الثانوي فى اسرائيل هم جميع المستخدمين والعمال . وصرح مدير عام وزارة المعارف ان قانون التعليم الالزامي المجاني سيصبح ساري المفعول على طلاب الصف العاشر ايضا فى جميع البلاد اعتبارا من مطلع السنة الدراسية القادمة .

هل التعليم المهني المتطور محرّم على الشبيبة العربية فى اسرائيل ؟!

• بقلم : عزت سلامة — الرامة •

كل الدلائل تشير الى المستوى المنخفض والضعيف للتعليم المهنى فى الوسط العربى ، وهذا ليس صدفة بل هو جزء من المخطط الرجعي وسياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها السلطات ضد الجماهير العربية عامة والشبيبة خاصة .

اذا توجهنا بالسؤال للاغلبية الساحقة من الشبيبة العاملة العربية عن نوع العمل الذي يقومون به كان الجواب : أعمل فى مطعم أو محطة بنزين او مقهى او حانوت او عامل بناء او حدادا او نجارا او عاملة نسيج أو نظافة ... أعمل أينما وجد العمل ، أو لا أعمل ولا أتعلم .

من ناحية أخرى لا يمكن انكار وجود أربع مدارس مهنية فى الوسط العربى ، ولا أحد ينكر أيضا أن هذه المدارس مسكينة بتجهيزاتها وعدد تلاميذها . والحرف التى تعلمها : حدادة ونجارة وتدريب منزلى ونسيج ... أين نحن من التكنولوجيا والرسم الفنى والكهرباء وادارة حسابات والهندسة والاجهزة الالكترونية الحاسبة وغيرها من المهن الاخرى المتطورة والحديثة ؟

وتشير المعطيات الى وجود ٥٢ الف عربي فى جيل ١٤ — ١٧ سنة الذين لا يواصلون دراستهم بعد المرحلة الابتدائية ، منهم ١٩ الفا يشتغلون ومعظمهم فى أعمال غير مهنية او موسمية ... وحسب قوانين عمل الشبيبة يجب ضم كل هؤلاء للتعليم المهنى يوما فى الاسبوع على الاقل .

ويوجد أيضا ١٨ ألفا آخرين لا يتعلمون ولا يعملون ، أى عاطلون عن العمل ومفتوح أمامهم على مصراعيه باب الانحراف . ويمكن هنا أن نضيف الى هذا الرقم الرسمي مئات الشبان العرب العاطلين عن العمل وغير المسجلين فى السجلات الرسمية .

ونظرة الى الجدول حيث تشير الاحصائيات الرسمية (المأخوذة عن الجدول السنوى لسنة ١٩٧٥) يتضح التمييز والوضع المتدنى للشبيبة العربية بالنسبة لوضع الشبيبة اليهودية :

من جيل ١٤ — ١٧	نسبة المتعلمين تعليما ثانويا	العاملون	العاطلون عن العمل	المتعلمون تعليما مهنيا
الشبيبة العربية	٥٤٤١٪	١٦٪	٢٨٦٩٪	١٠٪
الشبيبة اليهودية	٧٦٤٤٪	١٤٤٢٪	٩٤٤٪	٤٣٪

ملاحظة : نسبة الذين يتعلمون تعليما مهنيا الى الذين لا يتعلمون تعليما ثانويا ... وليس الى المجموع الكلي للشبيبة .

اما اليوم وفى عصر الفضاء والآلات الالكترونية المعقدة ، والمواد الكيماوية فى الانتاج نسأل المسؤولين فى الدوائر الرسمية ... لماذا لا يزال القسم الكبير من الشبيبة العربية بعيدا بعدا شاسعا عن كل هذا ... الى متى ستبقى هذه الشبيبة بدون مدارس لائقة ومجهزة ... لماذا لا تطبق على الشبيبة العاملة قوانين تعليم يوم فى الاسبوع على الاقل .. هل يمكن تطوير مجتمعنا وانفسنا ومعيشتنا ونحن بهذا المستوى المتدنى من العمل الاسود غير المهنى ... وكيف يمكن ان نرفع بهذا المستوى المتدنى مستوى معيشتنا ونسير فى ركب الشعوب المتطورة ونحصل على مهن وصناعات رفيعة عصرية ضرورية لنا ولمجتمعنا الذي يشكل الشباب العنصر الاساسي فيه ...

من هنا انطلقت اللجنة النقابية للشبيبة الشيوعية فى منطقة عكا الى المبادرة لاثارة هذه المصاعب والاوضاع الصعبة للشبيبة العربية ، وتجنيد المئات من الشبان والفتيات فى الجليل فى التوقيع على عرائض وصلت الى المسؤولين فى وزارة العمل والهستدروت مطالبة بفتح مدارس مهنية ومراكز تدريب مهنى عصرية للشبيبة العربية . ولكن لم نتلق أي جواب الا من مسؤول قسم التدريب المهنى فى وزارة (التطوير والانعاش) — دكتور مليون — والذي يعترف بوجود ٦٥٠ طالبا عربيا يتعلمون فى مدارس ومراكز تدريب مهنى فى طول البلاد وعرضها من كريات شمونة الى أم الفحم ... وهو يقول انه مستعد ان اقتضت الضرورة لفتح مدارس جديدة ومراكز تدريب للشباب الراغبين بذلك ... وسنأخذه بكلمته ... فى هذه الاوقات تعمل اللجنة النقابية للشبيبة فى منطقة عكا على تعبئة طلبات من الشبان والفتيات موجهة الى المسؤولين فى وزارة العمل والمعارف والهستدروت مطالبين بما يلي :

١ — فتح مدارس ومراكز مهنية فى منطقة الجليل وخاصة فى كفر ياسيف وقضائها ، ترشيحا وقضائها ، الرامة وقضائها حيث يوجد المئات من الشبان الراغبين بالالتحاق بمثل هذه المدارس .

٢ — تزويد المراكز والمدارس الموجودة فى المنطقة باجهزة حديثة وصناعات مختلفة وليس فقط الحدادة والنجارة .

٣ — ان تعمل وزارة المعارف والعمل على تمويل مثل هذه المدارس وتجهيزها .

اننا نعرض هذه المطالب لرغبتنا فى التخلص من الوضع المزرى والمتدنى للشبيبة العربية عامة وفى منطقتنا خاصة . ونتمسك بهذه المطالب كجزء من تمسكنا بحقنا فى العيش على أرض بلادنا بمساواة تامة فى مجالات العلم والعمل والحياة الحرة الكريمة ... وخاصة فى مجال التعليم المهنى الذى أصبح حيويا لاجيال الشباب الصاعدة والعمود الفقري لتطوير مجتمعنا ومعيشتنا .

نساء شعب يستنكرن غزو جنوب لبنان ويطالبن بوقف مصادرة الاراضى

شعب — لمراسلنا — لبى جمهور كبير من نساء وفتيات ورجال شعب الدعوة لحضور الاحتفال التقليدى بالثامن من آذار .

افتتح الاحتفال بتقديم باقات الزهور من الاطفال للضيوف ونثر الورود على المحتفلات . كما قدم عبد راجى كلمة أبناء الكادحين . وأنشدت جوقة الاطفال بعدها نشيدين .

وتكلمت الرفيقة نبيهة مرقس فقارنت أوضاع المرأة فى اسرائيل بأوضاع المرأة فى الانظمة الاشتراكية وميزات الاخيرة الهائلة . وأكدت اهمية وحدة النساء وتنظيمهن فى الدفاع عن حقوقهن ومقاومة التمييز المثلث الذي يتعرضن له كنساء وكعاملات وكعربيات .

وبعدها ألقى الشاعر حسين عباس قصيدة نظمها لهذه المناسبة قوبلت بالاعجاب . وتكلمت بعده الرفيقة نجيبة غطاس عن كفاح حركة النساء الدمقراطيات وأهميته من أجل تغيير الاوضاع الى الاحسن ونددت بالعدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان .

وفى النهاية ألقى الشاعر حنا ابرهيم قصيدة من أشعاره .

واتخذ المجتمعون القرارات التالية :

* استنكار العدوان الوحشى على الجنوب اللبنانى .
* المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضى اللبنانية .
* استنكار مصادرة الاراضى العربية .

إنطباعات من المؤتمر العاشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

شباب العالم في برلين

القضية الوطنية العادلة للشعب العربى الفلسطينى تحتل مكانا مركزيا فى أبحاث هذا المؤتمر الهام وقراراته ...

بقلم سالم جبران

عقد فى برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية فى الفترة بين ٢٢-٢-٧٨ و ١-٣-٧٨ ، المؤتمر العاشر وفد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى مكون من وفد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى مكون من الرفاق : يورام غوجنسكى ، سالم جبران ، أحمد سعد ودورون فلنر . وفيما يلى ننشر مقالا للرفيق سالم جبران عن هذه الندوة الشبابية العالمية الهامة .

قام اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى ، مباشرة مع سحق النازية وانتهاء الحرب العالمية الثانية ، كاطار عالمى للشباب المناهض للامبريالية والمناضل فى سبيل السلام العادل . وقد لعب هذا الاتحاد ، خلال مسيرته النضالية دورا باسلا فى كل معارك الشباب والشعوب من أجل السلام والتحرر الوطنى . وكانت انتصارات الشعوب من سلاسل العبودية الاستعمارية تدفع اليه باستمرار ، بفصائل شبابية جديدة . واذا كانت عشرات قليلة من المنظمات قد اشتركت فى تأسيس الاتحاد سنة ١٩٤٥ ، فان اشتراك حوالى ٣٠٠ وفد من ١١٠ دول ، فى المؤتمر العاشر للاتحاد فى برلين هو انعكاس للنمو العاصف ، عددا ووزنا ، للشباب المناضل ضد الاستعمار فى عصرنا .

اتجاهات مختلفة — هدف واحد

ان أجهزة الدعاية الاستعمارية تحاول باستمرار ان تصف اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى بانه « منظمة شيوعية عالمية » . ولكن اتساع صفوف الاتحاد وكثرة الاتجاهات السياسية والعقائدية المشاركة فيه ، تدحض هذا الزعم الكاذب . ففى الاتحاد ، بالاضافة الى حركات الشباب الشيوعى ، عشرات حركات الشباب من دول العالم الثالث وحركات الشبيبة وطنية للطلاب . وهناك دول مثل الاشتراكية والليبرالية واتحادات المانيا الغربية أو فرنسا أو ايطاليا ، حيث كل حركات الشباب فيها منظمة فى اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى . ورغم كثرة الاتجاهات السياسية والعقائدية فان اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى ، يجند مئات الملايين من الشباب فى المعارك ضد الاستعمار والعنصرية ، من أجل استقلال الشعوب وتقدمها الوطنى



الرفيقان جوجنسكى وجبران فى المؤتمر

مكلوس بارباس ، السكرتير العام للاتحاد

ارنستو اوتونو ، الرئيس الجديد للاتحاد

والاجتماعى ، ضد البطالة فى الدول الاحتكارية ومن أجل دمقرطة الحياة السياسية والثقافية ، من أجل خلق أفضل الظروف للاجيال الشابة للحياة فى عالم بلا حروب ، فى أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية انسانية . ولعل من أروع العلامات على روح العصر وعلى طابع اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى ، ان ٣٤ منظمة للشباب والطلاب قد انضمت الى الاتحاد ، خلال مؤتمره العاشر . وكان مفرحا ومهيبا مشاهدة كل المؤتمر وهو يقف ويصفق ويغنى ، مع قبول حركات الشباب من أنغولا ، موزمبيق ، غينيا بيساو ، اثيوبيا ، وغيرها . كما ان التحيات للمؤتمر ، من برجنيف ، كاسترو ، اوغستينو نيتو ، ساموورا ميشال ، ياسر عرفات ، أحمد حسن البكر ، عبد الفتاح اسماعيل ، ماير فلنر ، وغيرهم من قادة الدول والاحزاب المناضلة ، عكست التحالف العالمى الوطيد بين المعسكر الاشتراكى ، حركة التحرر الوطنى ، والقوى الثورية والوطنية فى مختلف القارات .

بعد انتصار فيتنام — فلسطين وتشيلى فى مركز الاهتمام

فى المؤتمر التاسع لاتحاد الشباب الدمقراطى العالمى الذى انعقد فى فارنا (بلغاريا) قبل أربع سنوات ، كان فى مركز الاهتمام والنقاش والقرارات النضال البطولى للشعب الفيتنامى وغيره من شعوب الهند الصينية . فى هذا المؤتمر ، فى برلين ، جاء وفد فيتنامى موحد يمثل كل جمهورية فيتنام الاشتراكية ، ليقدم تقارير حول البناء والتقدم فى فيتنام . وكان طبيعيا أن ينصب الاهتمام حول أزمة الشرق الاوسط ونضال الشعب الفلسطينى لتحقيق حقوقه الوطنية من ناحية ، وحول التضامن العالمى مع شعب تشيلى ، ضد الفاشية ومن أجل اعادة الدمقراطية والحرية لشعب تشيلى . ولقد عقدت خلال المؤتمر جلستان خاصتان للتضامن ، واحدة مع تشيلى وأخرى مع فلسطين . وعكست كلاهما وقوف شباب عصرنا ، كتفا الى كتف ، الى جانب شعبى فلسطين وتشيلى فى نضالهما ضد القهر والعسف ، ومن أجل الحرية .

وقد انعكس هذا ، أيضا فى القرارات ، ففى قرار أقر بالاجماع حول الشرق الاوسط ، هناك دعم للشعوب العربية لتصفية العدوان وتحرير الاراضى التى احتلت فى حزيران ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطنى . كما ان الخاص حول فلسطين يؤكد ان معركة الشعب الفلسطينى هى معركة تحرير وطنى وان من حق هذا الشعب أن يقيم دولته الوطنية المستقلة ، على ترابه الوطنى ، كما ان هناك تنديدا بالمكائد الاستعمارية وبالتحالف الدنس بين الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، وتنديدا بخيانة السادات وتواطؤه مع حكام اسرائيل للالتفاف حول الشعب الفلسطينى وقيادته الشرعية ، منظمة التحرير الفلسطينية . ان هذا الدعم العالمى من الشباب يتفق تماما ، مع الاجماع العالمى على دعم الشعب الفلسطينى ومقاومة العدوان والاحتلال الذى يمارسه حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى وبقية الشعوب العربية .

تضامن كامل مع القوى التقدمية المعادية للامبريالية فى داخل اسرائيل

وجنبا الى جنب مع الوقفة الاجماعية للمؤتمر الى جانب الشعب الفلسطينى ، برزت فى المؤتمر صورة رائعة أيضا لتقدير شباب العالم (بما فيهم الشباب الفلسطينى والعربى عموما) للنضال الذى تخوضه القوى التقدمية المعادية للامبريالية فى داخل اسرائيل ، بقيادة حزبنا الشيوعى الاسرائيلى . كان مثيرا للاعتزاز أن نرى ممثلى الوفود الشقيقة ، الوفد الفلسطينى ، الوفد اليمنى ، الوفد الاردنى ، الوفد السورى ، الوفد اللبنانى ، وغيرهم ، بالاضافة الى ممثلى عشرات الوفود الاجنبية الاخرى ، وهم ينوهون بالنضال البطولى لحزبنا . كما ان اصرار الاخوة من الاقطار العربية ، هو ما جعل الوثيقة النهائية تبدأ « بتحية خاصة الى القوى الدمقراطية التقدمية فى داخل اسرائيل التى تخوض النضال فى ظروف صعبة للغاية » . وهكذا ، فى هذه الندوة العالمية للشباب يبرز تماما ان القوى الثورية فى العالم العربى واسرائيل فى متراس واحد ، تماما كما ان حكام اسرائيل والرجعية العربية فى متراس واحد . ان شراكة النضال والمصير لنا نحن أنصار الحق والحرية فى داخل اسرائيل مع حلفائنا — اخوتنا فى الاقطار العربية أصبحت اليوم حقيقة أساسية من حقائق الوضع فى الشرق الاوسط .

كل العيون — الى هفانا !

كذلك احتل التحضير للمهرجان العالمى للشباب والطلاب الذى سينعقد فى هفانا ، عاصمة كوبا الاشتراكية ، صيف هذا العام ، حيزا هاما من التدارس والبحث . ان شباب العالم الذى تضامن مع كوبا ، ورأى فى قيادتها البطلة نموذجا محمسا للشباب . ويرى اليوم نخوتها الثورية لدعم انغولا واثيوبيا وغيرهما ، يتحفز شوقا الى جزيرة الحرية . ولقد سمعنا عن تحضيرات هائلة فى العالم استعدادا لهذا الحدث العظيم . كما حدثنا الرفاق الكوبيون ان الرفيق فيدل كاسترو شخصيا يشرف على تحضيرات كوبا لاستقبال شباب العالم . « ان كوبا الثورية ، الشابة ، سوف تصبح فى هذا الصيف ، مهرجان تضامن وغناء ورقص لشباب العالم كله ، وهذا الامر حدث له دلالة عميقة جدا » قال أحد قادة الوفد الكوبى .

ألمانيا الدمقراطية — أممية ، مضيافة وجميلة

لقد انعقد المؤتمر العاشر لشباب العالم ، فى قاعة برلمان جمهورية المانيا الدمقراطية . وقد قدمت المانيا الدمقراطية ، حكومة وحزبا وشعبا ، أقصى ما يمكن ان يطلب من المساعدة لنجاح المؤتمر . ورغم الطقس البارد ، فقد أحسسنا ، فى كل لحظة ، خلال وجودنا فى برلين ، ان جمهورية المانيا الدمقراطية ، أممية حقا ، مضيافة حقا ، جميلة حقا . ولعل الواحد منا لا يبالغ اذا قال انه عاد مبهورا بالمانيا الدمقراطية التى بعثت وطورت كل ما هو انسانى وجميل وعريق فى حضارة الشعب الالمانى ، واقتلعت من الجذور سلبيات الماضى وجرائمه .

***

لقد وضع المؤتمر خطة عمل لاربع سنوات تتميز بالعمل لتوسيع الجبهة ، وتعميق تجند الشباب فى النضال ومشاركة الشباب بشكل انشط فى المبادرات النضالية ، الوطنية والعالمية . كما انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة . ولاول مرة ، انتخبت حركتنا — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى — عضوا فى اللجنة التنفيذية . كما انتخب من الشرق الاوسط حركات : الشباب الدمقرطى اللبنانى (نائب رئيس الاتحاد) ، الاتحاد العام لطلاب فلسطين ، اتحاد الشباب العراقى ، اتحاد الشباب الدمقراطى اليمنى (اليمن الشعبية) ، واتحاد الشباب الدمقراطى السودانى . كذلك كان انتخاب اتحاد الشباب الشيوعى التشيلى لرئاسة الاتحاد واتحاد الشباب المجرى للامانة العامة للاتحاد ، تعبيرا عن التقدير الخاص لهاتين الحركتين واسهامهما فى معارك الاتحاد .

الرفيق محمد النافع ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى التونسى :

هبة الجماهير التونسية فجرتها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية

الهبة الجماهيرية العارمة ، التى تفجرت فى تونس فى شهر كانون الثانى الماضى ، جاءت نتيجة تعمق الازمة الاقتصادية الاجتماعية التى تعانى منها تونس منذ سنوات عديدة . ولكن الحكم التونسى ابى الا ان يغرق المطالب العادلة التى رفعها المتظاهرون بالدم . فكانت الاصطدامات الدموية ، وكانت حملة القمع التى نفذت بضراوة بالغة ضد قادة النقابات العمالية .

وقد تطرق الرفيق محمد النافع السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى التونسى ، فى حديث له مع صحيفة « أومانيتيه » الشيوعية الفرنسية الى تعسف السلطات ، وقادة حزب الدستور الحاكم ، والى هجومهم على اتحاد العمل التونسى فقال ان الهدف من هذا الهجوم احتواء هذا الاتحاد ومنعه من اعلان استقلاليته وتنفيذها . ولجأت السلطات الى قمع نشاط الاتحاد ، حتى قبل ان يتمكن قادة الاتحاد فعلا من قيادة الاضراب . وكانت السلطات قد اعتدت اكثر من مرة على مقر الاتحاد فى الماضى وفرضت الحصار على فروعه فى مدن اخرى . وقد اصدرت اللجنة المركزية لحزب الدستور الحاكم قرارا عبرت فيه عن معارضة هذا الحزب لاستقلالية نشاط اتحاد العمل التونسى العام . وكان من الممكن ان تعبر هذه الازمة بدون سفك دماء لو اقرت الحكومة باستقلالية الاتحاد .. ولكن السلطات رفضت السير فى هذا الاتجاه .

وتابع الرفيق محمد النافع حديثه قائلا : ان احداث ٢٦ كانون الثانى الماضى فى تونس جاءت نتيجة للازمة العميقة والحادة التى بدأت اعراضها تظهر منذ زمن بعيد . ولكن السلطات فضلت اغماض عيونها عن حقيقة الوضع القائم . وان سبب تعمق هذه الازمة هو السياسة الاقتصادية الاجتماعية المتبعة التى تضر بمصالح الجماهير الشعبية . فهذه السياسة تدعو الى التطور الرأسمالى واعطاء اصحاب رؤوس الاموال وذوى المصالح الخاصة الحماية والارباح ، بينما تبقى رواتب واجرة العاملين فى مستوى منخفض . وكان من الطبيعى ان يطالب العمال بتحسين اوضاعهم . لكن السلطات فى تونس رفعت بالمقابل شعار « السلام الاجتماعى » واعدة بذلك ان زيادة الانتاج ستقود حتما الى توزيع عادل لهذه الخيرات الاجتماعية . وطبعا لم يستفد من هذه السياسة ومن تنفيذ هذا الشعار الا اصحاب رؤوس الاموال والمشغلين واصحاب الحظوة لدى الحزب الحاكم والعلنى الوحيد فى البلاد .

فالمعروف ان السلطات الغت علنية الحزب الشيوعى التونسى فى عام ١٩٦٢ . وتحولت تونس الى نظام حكم ذى حزب واحد . ولكن هذا الامر ادى الى نشوء اتجاهات مستقلة . فالطلاب رفضوا التنظيم الطلابى الذى تشكل باوامر عليا لانه لا يمثلهم . كما ان هذه الهجمة رمت الى احتواء اتحاد العمل التونسى العام .

واضاف الرفيق محمد النافع قائلا : ان الخبرة الكبيرة التى جمعتها جماهير الشعب الكادحة ادت الى القناعة التامة بانه فقط اتباع سياسة ضمان الحريات الدمقراطية ، التى تمنح الحرية لجميع الاتجاهات السياسية فى عملها ، وفقط طريق مشاركة الجماهير بوضع حل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية بمكنه ان يخرج تونس من ازمتها .

وفى نهاية حديثه اكد الرفيق محمد النافع ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى التونسى ، ان امام تونس طريق واحد وهو اتباع سياسة تتجاوب ومصالح جماهير الشعب كافة فى تونس ، فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى ، والاعتراف باستقلالية اتحاد العمل التونسى العام وحريته والامتناع عن ملاحقة قادة النقابات ووضع خطة عاجلة لاصلاح الوضع الاقتصادى فى البلاد وتلبية جميع مطالب جماهير الشعب العاملة . وطبعا لا بد من الاعلان عن العفو العام عن جميع المعتقلين السياسيين ، من النشيطين النقابيين فى تونس ومنح حرية العمل السياسى وعلنيته لجميع المنظمات الجماهيرية ، فعلا لا قولا ، كما يطالب الدستور .

ألحزب الشيوعي في بنغلادش يحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسه

داكا — تصادف فى شهر آذار الجاري الذكرى ال ٣٠ لتأسيس الحزب الشيوعي فى بنغلادش . ورغم ظروف العمل السري ، الذي فرض على الحزب للمرة الثالثة فى تاريخه عقب محاولة الانقلاب التي نظمتها القوى الرجعية فى البلاد فى الرابع من اكتوبر العام الماضي ، إلا ان الشيوعيين والقوى الدمقراطية فى بنغلادش احتفلت بهذه الذكرى المجيدة لمسيرة بطولية ابتدأها الشيوعيون منذ آذار عام ١٩٤٨ .

ومنذ اليوم الاول لنشوء هذا الحزب رفع شعار النضال ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر القومي والاشتراكية . الا ان القوى الرجعية فى باكستان ، والتي احتفظت بمقاطعة بنغال الشرقية بعد انقسامها عن الهند ، طاردت نشاط الحزب الشيوعي وحاولت خنق عمله . فقررت فى تموز عام ١٩٥٤ الغاء علنيته الامر الذي اضطره الى العمل سرا ، وفى ظروف صعبة ، استمرت حتى عام ١٩٧١ .

وقد ناضل الحزب الشيوعي فى بنغلادش ، طوال هذه الفترة من تاريخه فى العمل السري ، من اجل وحدة القوى اليسارية والدمقراطية فى وجه الرجعية والامبريالية . ونتيجة لهذا النضال المبدئي تقوت أواصر العلاقات التي بناها الحزب مع القوى الدمقراطية الاخرى ومنظماتها . واعلن الحزب موافقته على برنامج النقاط الست الذي اعلنه رئيس العصبة القومية «عوامي» مجيب الرحمن ، الذي اغتالته الرجعية فيما بعد . وقد تحول هذا البرنامج الى علم نضال الجماهير الشعبية فى بنغلادش من اجل تحررها واستقلالها .

وقد اتخذ الحزب الشيوعي فى بنغلادش فى مؤتمره الاول الذي انعقد فى ظروف سرية فى اكتوبر عام ١٩٦٨ برنامج تنفيذ الثورة الوطنية الدمقراطية . ونتيجة لتعمق الافكار التحررية فى اوساط الجماهير ، وللدور الثوري الذي قامت به القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي فى بنغلادش ، ارتفع نضال الجماهير الى مرحلة اعلى فى آذار ١٩٧١ واحرز الشعب استقلاله . أي ان البرنامج الذي أقره مؤتمر الحزب الاول فى عام ١٩٦٨ تم تنفيذه بعد ثلاثة اعوام فقط .

واتخذ الحزب قرارا باستنفار قوى الشعب الخلاقة فى سبيل اعادة بناء الاقتصاد فى البلاد وتحسين اوضاع الجماهير العمالية . وتمكن الحزب من القيام بدور هام فى بنغلادش فى فترة مصيرية فى حياة البلاد ، هذه الفترة التي نشط فيها اليساريون المتطرفون والقوى اليمينية ، الامر الذي أدى الى وقوع انقلاب عسكري اطاح بنظام مجيب الرحمن فى آب ١٩٧٥ . وللمرة الثانية عاد الحزب الى العمل السري . ولكن الفترة فى هذه المرة لم تطل . وتمكن الحزب من اعادة نضاله العلني فى اكتوبر عام ١٩٧٦ رافعا مطالب الجماهير الشعبية المطالبة باعادة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفواهم الوطنية . الا ان السلطات بعد سنة واحدة من العمل العلني اعتقلت رئيس الحزب موني سنغها والسكرتير العام للحزب محمد فرهد بحجة مشاركة الحزب فى محاولة للاطاحة بنظام الحكم القائم . وهذا بالرغم من ان اللجنة المركزية للحزب اعلنت فى بيان لها اصدرته فى الرابع من اكتوبر عام ١٩٧٧ « ان مما لا شك فيه ان القوى الرجعية المرتبطة بالاستعمار والامبريالية تقف وراء محاولة هذا الانقلاب الذي يهدف الى القضاء على استقلالنا الوطني وحريتنا » . الا ان السلطات فى بنغلادش لا تزال تعتقل القادة الشيوعيين وتطارد نشيطي الحزب .

ان الحزب الشيوعي فى بنغلادش ، الذي لم تضعف اعمال القمع من صلابته ، لا يزال يواصل النضال من اجل المستقبل الافضل لجماهير الشعب فى بنغلادش والحفاظ على مستقبلها . فتحية الى الرفاق الشيوعيين فى بنغلادش فى عيدهم ، ولتطلق السلطات سراح الرفاق سنغها وفرهد وباقي المعتقلين السياسيين .

القنبلة النيترونية فى نظر عالم ايكولوجى

بقلم : جريجورى خوزين (*)

الدكتور فى فلسفة العلوم التاريخية

القنبلة النيترونية سلاح جديد انتجته المؤسسة الصناعية العسكرية فى الولايات المتحدة الامريكية . وهو سلاح همجى معاد للانسانية . وقد لطخت اكثر ١٤ الف حرب تاريخ البشرية وذهبت بحياة الملايين من الناس ، وتسببت فى خسائر جسيمة . الا ان الزمن وكدح الناس البناء قد ابرأ الجروح الناجمة عن الحروب . واقتنع الناس فى اثناء الحروب التى جرت خلال القرنين الاخيرين ، بانه يجب على الانسان حتى وهو يقرر عملا ارعن مثل الحرب أن يلتزم الحكمة فى اختيار وسائل النضال ضد العدو . فبعض أنواع الاسلحة يمكن ان تسبب أضرارا تصل الى درجة لا يستطيع معها لا الغالب ولا المغلوب مواصلة النشاط الطبيعى بعد الحرب .

ان الوثائق الدولية التى حظيت باعتراف واسع ، مثل معاهدتى لاهاى وجنيف ومبادىء نورنبرج والاتفاقية الخاصة بحظر ابادة الناس بالجملة ، ومجموعة من قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، منوط بها جميعا تقليص الاثار الفتاكة الناجمة عن الحرب ولو بعض الشىء . والمفهوم العصرى للجرائم المرتكبة ضد البشرية فى اثناء الحروب يؤدى بالذات الى وضع حد واضح بما فيه الكفاية بين الخسائر التى يمكن الحاقها بالقوات المسلحة والاقتصاد الحربى للعدو ، وبين الابادة الهمجية غير المسموح بها للسكان الامنين وتدمير الطبيعة .

وفى المرحلة الراهنة لتطور العلم والتكنيك أصبح من الواضح ان القوة التدميرية للاسلحة يجب أن لا تتعدى العمليات الطبيعية فى المجال البيولوجى ، وبالتالى حرمان أجيال الحاضر والمستقبل من الظروف الاساسية للحياة .

ان الاتفاقيات التى تم التوصل اليها فى مجال نزع السلاح والاشراف على التسلح تدل على انه ، حفاظا على المجال البيولوجى للانسانية ، يحد فى المقام الاول ، من أكثر أنواع الاسلحة خطورة من الناحية الايكولوجية وتوضع عراقيل فى طريق نشر الاسلحة النووية فى البيئة الطبيعية . وهذا الهدف الانسانى هو بالذات الذى تخدمه المعاهدة الخاصة بالانتاركتيدا (القطب الجنوبى) (عام ١٩٥٩) ، ومعاهدة موسكو بشأن حظر تجارب الاسلحة النووية فى الجو والفضاء وتحت الماء (عام ١٩٦٣) ومعاهدة تلاتيلولكو بشأن حظر توزيع الاسلحة النووية فى أراضى امريكا اللاتينية (عام ١٩٦٨) ، والمعاهدة الخاصة بحظر توزيع الاسلحة النووية فى قاع البحار والمحيطات (عام ١٩٧١) والمعاهدة الخاصة بحظر الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسامة وتدمير الموجود منها بالفعل (عام ١٩٧٢) والعديد غيرها من الوثائق الدولية .

وتمثلت الوثيقة الخاصة الموجهة الى تنقية المجال البيولوجى فى معاهدة حظر الاستخدام العسكرى أو أى استخدام عدائى آخر لوسائل التأثير فى البيئة (عام ١٩٧٧) .

ان الخطط الخاصة بانتاج وتوزيع القنبلة النيترونية على قوات الولايات المتحدة الامريكية وطائفة من بلدان الناتو تتناقض والاتجاهات التى لوحظت فى الممارسة الدولية بشأن الحد من حجم الخسائر المحتملة بالنسبة للمجال البيولوجى للارض ابان الاستمرار فى تطوير واستكمال وسائل النضال المسلح . والحجج الخاصة « بنقاء » القنبلة النيترونية من وجهة النظر الايكولوجية تبدو ليس فقط غير مقنعة ، وانما بدون أساس ومعنى . فالقنبلة النيترونية سلاح مخصص لانتهاك أهم الاهداف الحيانية فى الطبيعة ولقتل ملايين الناس بصورة همجية ومن ضمنهم السكان الآمنون . وقد كتب معلق صحيفة « بيبولز وورلد » الناطقة بلسان الشيوعيين الامريكيين يقول : « ان القنبلة النيترونية لا تقتل الناس بالفعل . انها تعذبهم حتى الموت ... انه العذاب الذى يعانيه المرء وهو فى سكرة الموت (ولا يأتيه الموت سريعا بل بعد فترة تتراوح ما بين ٤٨ ساعة وعدة شهور) ، انه الامر الذى يخجل له حتى قضاة محاكم التفتيش الاسبانيون » .

عن أية انسانية تجاه الاجيال الراهنة والقادمة يمكن أن يتحدث مصممو هذا السلاح ، اذا ما كان يقصد الى غير رجعة المادة السائلة فى جسم الانسان (وهى بشكل نسبة تصل الى ٨٥ بالمئة منه) ، وتدمر القناة المعوية ، وتصيب النقى وتسبب الاورام فى المخ ؟ وبعد استخدام هذا السلاح لا يمكن اعادة الصحة للانسان أو تخليص الطبيعة من آثارها .

وبالتالى ، فان القنبلة النيترونية ليست فقط سلاحا همجيا لتدمير المجال الحيوى ، ولكنها أيضا قنبلة موقوتة ضد المستقبل الايكولوجى لكوكبنا وهى تعد خطرا فعليا على الحياة كلها فى كوكبنا .

ولا تثير شكا عند أحد تلك الحقيقة الواضحة المتمثلة فى أن القنبلة النيترونية ليست فقط نوعا من أنواع أسلحة الابادة الجماعية ، ولكنها أيضا حافز جديد على تطوير سباق التسلح فى اتجاه مشحون بخطورة بالغة على الانسان والبيئة . ولهذا بالذات يصر الاتحاد السوفييتى ، مدفوعا باكثر الدوافع انسانية ، على قبول اقتراحه الذى طرحه بشأن الرفض المتبادل لانتاج القنبلة النيترونية .

* خوزين جريجورى سيرجييفتش كبير الباحثين العلميين بمعهد شؤون الولايات المتحدة الامريكية وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية . وقد الف كتبا ومقالات بشأن قضايا غزو الفضاء وحماية البيئة والتعاون التكنيكى — العلمى .

(وكالة انباء « نوفوستى » خاص ب « الاتحاد »)

انقذوا حياة جون هاريس

« انا اسود البشرة . انتظر تنفيذ حكم الاعدام فى ولاية الاباما . لدي العديد من الآمال والاحلام كالآخرين . استصرخكم ان تفعلوا كل شىء لمنع السلطات من استغلال « القانون » و « الاحكام » لتصفيتنا الواحد تلو الآخر . نحن لن نسمح بتصفية آمالنا واحلامنا فى حياة أفضل . وفى المساواة الحقة والتامة للافرو — امريكيين . ان أحلامنا وآمالنا هى ملك لنا . ولا يحق لاى كان ان يقتلعها » .

بهذه الكلمات الصارخة والمستصرخة والمليئة بحب الحياة واعتزاز المناضل بنضاله توجه جون هاريس احد قادة الافرو — امريكيين فى ولاية الاباما الى الرأى العام العالمى لمنع تنفيذ جريمة القتل السياسى التى ستنفذها الادارة الامريكية بزعامة كارتر . والتى تعود فى هذه الايام الى « تقاليد المكارثية » التى أدانتها الاوساط التقدمية والدمقراطية فى أمريكا والعالم .

ولكن ما هى جريرة جون هاريس . والتى أصدرت محكمة الاباما حكمها عليه بالاعدام على الكرسى الكهربائى ؟!

ان جريرة جون هاريس الوحيدة هى حبه لشعبه ونضاله من أجل حياة أفضل لجماهيره . وقد قاد جون هاريس نضال هذه الجماهير السلمى الامر الذى اثار حقد وغضب السلطات عليه . فتربصت به ولفقت له تهمة السرقة فى عام ١٩٧٠ ، وقذفت السلطات به الى السجن . الا ان هذا الامر زاد من صلابة جون هاريس . فحتى فى السجن رأى بأم عينيه الاسلوب الوحشى الذى تلجأ اليه السلطات لقمع الافرو — امريكيين وتصفيتهم جسديا . ورأى كيف قتلت سلطات السجن ثلاثة من الافرو — امريكيين تحت التعذيب . وطبعا ادعت السلطات ان هؤلاء المساجين انتحروا .. وقاد جون هاريس مظاهرة فى السجن .. وقتل فى أثناء هذه المظاهرة أحد السجانين .. وسنحت الفرصة للسلطات لتلفيق تهمة القتل ضد جون هاريس . وبالرغم من ان السلطات لم تقدم أية اثباتات الا انها قررت التخلص من هذا « المشاغب » فأصدرت الحكم عليه بالاعدام .

وكان من المقرر تنفيذ هذا الحكم الوحشى واللاشرعى فى العاشر من آذار الجارى ، الا ان حملة التضامن العالمية مع جون هاريس ، ومع المناضلين من أجل المساواة الحق للافرو — امريكيين فى الولايات المتحدة ، اضطر السلطات الى تأجيل تنفيذ الحكم لشهرين آخرين . أى ان القوى الدمقراطية نجحت جزئيا فى مطالبها . ولا بد الان من تشديد وتوسيع حملة التضامن العالمية والمحلية مع جون هاريس من أجل اطلاق سراحه من السجن .

تخطىء الادارة الامريكية ، خطأ فادحا ، ان هى ظنت انه عن طريق تصفية المناضلين من أجل الحقوق المدنية والمساواة والحياة الافضل للافرو — امريكيين ، يمكنها اخماد شعلة نضال هذه الجماهير . فكما نجحت هذه القوى بانقاذ حياة المناضلة المعروفة انجيلا ديفيس فانها قادرة على انقاذ حياة جون هاريس . فالمستقبل والنصر حتما للمناضلين .

عفيف سالم

بالاسلحة وقنابل الدخان والزجاجات الفارغة والتهديد والوعيد فازت حتصور على سخنين

« هزمناكم في لبنان .. وسنهزمكم في الملعب ! »

سخنين — من رفيق بدارنة — أبت الفئات العنصرية من سكان مستوطنة حتصور ولاعبي ومؤيدي فريق هبوعيل حتصور الا ان تنسخ شكل العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والمقاومة الفلسطينية وتنقله بعدوان اخر على جمهور واعضاء فريق هبوعيل سخنين العربي .

فما ان وصلت السيارات التي تنقل لاعبي ومؤيدي فريق هبوعيل سخنين الى ملعب حتصور ، يوم السبت الماضي ، حتى تجمهر عدد كبير من العنصريين المدججين بالاسلحة النارية والقنابل الدخانية والمسيلة للدموع وغيرها حولهم واخذوا يهددون لاعبي سخنين بالقتل وهتفوا بشكل جماعي : « هزمناكم في لبنان .. وسنهزمكم في الملعب » و « يا مخربون .. » و « يا رجال فتح » .. والخ ..

في ظل هذا الجو الارهابي بدأت المباراة بين فريقي هبوعيل سخنين وهبوعيل حتصور على ملعب حتصور ضمن مباريات الدرجة الثانية . وقد حاول لاعبو سخنين تجاهل الارهاب الذي شنه العنصريون .. وبقدر ما استطاعوا لعبوا بحماس وحركة دائمة وكان واضحا انهم يسيطرون على اللعب (هبوعيل حتصور يحتل المرتبة الاخيرة) . واخذ لاعبو سخنين يشنون هجمات مركزة .. لكن النتيجة جاءت عكسية واحرز لاعب حتصور هدفه الاول .

مع ذلك واصل لاعبو سخنين ضغطهم على مرمى حتصور .. وبعد عشر دقائق احرز اللاعب زاهي ارملي هدف التعادل . هنا ركز لاعبو حتصور هجومهم .. ولكن على قدمي زاهي ارملي واخذوا يضربونه بخشونة في محاولة لمنعه من الوصول الى مرماهم . وعلى الرغم من ذلك وصل زاهي الى المرمى بعد ٥ دقائق وأحرز هدفه الثاني . ولم يكتف بذلك بل وبعد اقل من دقيقة .. فور تحريك الكرة من نقطة المركز .. اختطفها زاهي ارملي ووصل بها الى مرمى حتصور واحرز هدفه الثالث .

بعد سبع دقائق (الدقيقة ٣٧) سجل لاعبو حتصور هدفهم الثاني .. وظلت النتيجة (٣ — ٢) لصالح سخنين حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الاستراحة قام نفر من زعران حتصور بشن حملة ارهابية اخرى استمرت حتى نهاية المباراة .. وقد فجروا قنابل دخانية امام مقاعد جمهور سخنين وقذفوا بالحجارة والزجاجات الفارغة على اللاعبين العرب .. ولم يكتفوا بهذا .. ولحق الدور حكم المباراة فشتموه هو الاخر وحاولوا الاعتداء عليه فاعلن في الدقيقة الستين انسحابه من المباراة . ولكن زعران حتصور لحقوا به وهددوه فعاد الى الملعب وادار اللعب بشكل هزيل ومتحيز لصالح حتصور . فاحتسب ضربة جزاء ١١ مترا لصالحهم بدون اي سبب . وتجاهل اسلوب اللعب الخشن الذي انتهجه لاعبو حتصور .. وجرحوا بواسطته جميع لاعبي سخنين بدون استثناء . بل ان زاهي ارملي اضطر الى الخروج من الملعب لمداواة جروحه في منتصف الشوط الثاني . وبهذه الطريقة احرز لاعبو حتصور هدفين في الدقيقتين (٧٠ و ٧٥) واصبحت النتيجة (٥ — ٣) لصالح حتصور .. وبها انتهت المباراة ..

وعلى الفور تقدمت ادارة هبوعيل سخنين بشكوى الى محكمة الاتحاد العام لكرة القدم طالبتها فيه بالغاء المباراة واعادتها على ملعب خارج حتصور وبفحص مجريات احداث المباراة واتخاذ الاجراءات اللائمة لمعاقبة فريق حتصور على عدوانه . ونحن بدورنا نطالب محكمة الاتحاد بان تتخذ الاجراءات نفسها التي اتخذتها في الماضي ضد الفرق العربية التي وقعت حوادث على ملاعبها اقل خطورة بالف مرة مما حدث في حتصور .

فوز رائع وهام لام الفحم على فريق القمة جبعات حاييم

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — قدم شباب أم الفحم ، يوم السبت الماضي ، أجمل مباراة لهم في هذا الموسم حيث تغلبوا على فريق جبعات حاييم الذي يتصدر المرتبة الاولى في الدوري بالنتيجة ٥ — ٣ .

جرت المباراة على ملعب أم الفحم وسط جمهور يزيد على ستة آلاف .. وحكمها الحكم اسولين دافيد .

نزل الشباب الفحماوي الى الملعب وكله تصميم على الانتصار . وبعد ثلاث محاولات خطيرة تمكن اللاعب خالد سليم من تسجيل الهدف الاول لصالح أم الفحم بضربة رأسية تلقاها من ضربة ركنية وذلك في الدقيقة الثالثة .

واصل الشباب ضغطهم المكثف وقاموا بعدة محاولات جريئة لتسجيل الاهداف .. الا ان حامي مرمى جبعات حاييم كان بالمرصاد . وهنا استفاق هجوم جبعات حاييم وتمكن من تسجيل هدفه الاول في الدقيقة ٢٥ . فاخذت المباراة طابعا أكثر سرعة وتنقلت الكرة من مرمى الى آخر . وفي الدقيقة ٤٠ .. أحمد محمود مرر كرة الى خالد سليم فحولها من الهواء الى ضربة صاروخية سكنت مرمى جبعات حاييم ومسجلة الهدف الثاني .

ولكن سرعان ما تمكن هجوم جبعات حاييم من تسجيل هدف التعادل بكرة ضعيفة .. كان بالامكان صدها لو خرج حامي المرمى الفحماوي محمود منور لصد الكرة بشكل أسرع . وانتهى الشوط الاول بالتعادل (٢ — ٢) .

وكان الشوط الثاني أكثر حماسة وسرعة . وبعد أربع دقائق من الشوط الثاني .. تمكن اللاعب الهداف علي ناجي من تسجيل هدف أم الفحم الثالث برأسه وذلك على اثر ضربة ركنية . وبالمقابل قام هجوم جبعات حاييم بشن هجمات خطيرة .. الا ان حامي المرمى وفقة ابراهيم ، الذي قدم باكورة مبارياته لهذا الموسم ، صد كل الكرات الخطيرة .

في الدقيقة ٦٧ تمكن اللاعب أحمد محمود من تسجيل هدف أم الفحم الرابع . وهنا كثف شباب أم الفحم ضغطهم أكثر .. وبعد تمريرات جميلة من خط الوسط .. الى الهجوم أمام المرمى تمكن اللاعب علي ناجي من تسجيل الهدف الخامس وذلك في الدقيقة ٧٥ . ولكن هجوم جبعات حاييم شن عدة هجمات خطيرة أسفرت عن احراز هدف ثالث بضربة مقص هوائي خلفي وذلك في الدقيقة ٨٥ .

وانتهت المباراة بالنتيجة (٥—٣) لصالح أم الفحم . وقد امتاز فيها اللاعب مفيد حسين في خط الوسط واللاعب توفيق عابد في خط الدفاع .

تعادل فريقي القمة ابناء شفاعمرو ومكابي سخنين

سخنين — من رفيق بدارنة — في مباراة حماسية وهامة استضاف فريق مكابي سخنين فريق أبناء شفاعمرو الشقيق وتعادل معه بهدف واحد وذلك في اطار دوري الدرجة الثالثة .

ومن المعروف ان فريق شفاعمرو يحتل المرتبة الأولى في قائمة الدوري وينافسه على هذه المرتبة فريق سخنين لذا كانت المباراة حامية .. الا ان اللعب تركز في منتصف الملعب بعد ان قام كل من الفريقين بتحصين دفاعه وبابعاد الكرة عن مرماه . وقد مال الميزان قليلا في الشوط الاول لصالح سخنين الذي ركز هجومه على مرمى شفاعمرو . وفي الدقيقة ٢٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالح سخنين وحولها كمال غنايم الى هدف .

وفي الشوط الثاني شن هجوم شفاعمرو عدة هجمات مركزة على مرمى سخنين واستطاع اللاعب مروان ارملي نقل الكرة الى ساحة المرمى وهناك انفرد بحامي المرمى واحرز هدف التعادل لفريقه .

وهكذا عاد الفريقان الى وضعهما السابق ودافع كل منهما عن مرماه بقوة وابعد الكرة وتركز اللعب في وسط الملعب .. وانتهت المباراة بالنتيجة (١ — ١) .

الطيبة في مرتبة الدرجة الاولى !

الطيبة — من عبد اللطيف عاصي — فاز فريق شباب الطيبة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على فريق هتسعير حيفا وذلك في المباراة التي جرت على ملعب الطيبة وبين جمهور الطيبة العريض .

بدأت المباراة سريعة من جانب الطيبة . ومنذ الدقائق الاولى سيطر لاعبو الطيبة على الملعب مصممين على الفوز . وبالفعل لم تمض دقيقتان واذا بهجمة سريعة ناجحة من شباب الطيبة .. وتمريرات بين محمود عبد القادر وبديع بدران .. أحرز بديع على اثرها هدف الفريق الاول .

في الدقيقة ١٥ .. وليد تلة احرز الهدف الثاني لفريقه . ولوحظ ان شباب الطيبة مسيطرون على الملعب تماما وقد أضاعوا عدة فرص ثمينة .

وفي الشوط الثاني كثف شباب الطيبة هجماتهم على مرمى حيفا ولكن هذه الهجمات لم تسفر عن أهداف .

وفي الدقيقة ٨٠ .. ضربة حرة من بعد ٢٥ مترا .. رفعها محمود عبد القادر الى عدنان جابر .. فاعادها هذا بضربة مقص الى محمود عبد القادر الذي حولها بضربة رأس جميلة الى هدف ثالث .

وهكذا انتهت المباراة بفوز الطيبة (٣ — صفر) . وبهذا الفوز يكون شباب الطيبة احتل المرتبة الثانية التي يستطيع الانتقال منها الى الدرجة الاولى . فالى الانتصارات القادمة ..

فوز هام لمجد الكروم !

مجد الكروم — من محمد مرعي — في حين كان لاعبو فريق هبوعيل حتصور وبعض مؤيديهم يقومون بالعدوان على شباب هبوعيل سخنين .. كان ابناء بلدهم .. لاعبو مكابي حتصور ، الذين يحتلون المرتبة الثالثة ، يشنون عدوانا اخر على لاعبي مجد الكروم .

ولكن العدوان على مجد الكروم كان متواضعا اكثر اذ اقتصر على الاستفزازات والشتائم وضرب احد اللاعبين .. وكل ذلك على ملعب مجد الكروم وسط جمهور يزيد على الفي شخص .

وقد كان الحكم ضعيفا فكثرت الاعتراضات على قراراته من لاعبي الفريقين وكان مستوى اللعب منخفضا . وعلى الرغم من ذلك استطاع فريق مجد الكروم الحصول على نقطتين هامتين من هذه المباراة اذ فاز بهدف واحد مقابل لا شي . احرز الهدف اللاعب الممتاز نصير مجدوب في الدقيقة ٢٧ .

هذا .. وقد ساعد هذا الفوز فريق مجد الكروم على تعزيز خطاه في الهرب من قاع الدوري واصبح رصيده ١٣ نقطة (بفارق ٣ نقاط عن المرتبة قبل الاخيرة وبفارق نقطتين عن المرتبة السابعة) . ولذا هناك أمل كبير للفريق بالنجاة والبقاء في صفوف الدرجة الثانية .



كفر قاسم وفوز جديد .. على الطريق الصاعد الى الدرجة الاولى

كفرقاسم — لمراسلنا — عزز فريق شباب كفرقاسم موقعهم في قمة دوري الدرجة الثانية (جنوب ا) بعد فوزه هذا السبت بهدف واحد مقابل لا شيء على فريق رمات هشرون .

وبهذا الفوز زاد رصيد الفريق الى ٢٨ نقطة واصبح الفارق بينه وبين منافسه على المرتبة الاولى « لزروس » حولون ثلاث نقاط اذ خسر فريق حولون مباراته هذا السبت بشكل مفاجيء امام هبوعيل غني هتكفا الذي يحتل المرتبة الرابعة .

وقد جرت المباراة على ملعب كفرقاسم وكانت حماسية خصوصا في بدايتها . واحرز هدف الفوز اللاعب الممتاز ابراهيم قدورة .

في الشوط الثاني كان اللعب اخف حماسا وتركز في وسط الملعب .

اننا نلاحظ ان شباب كفرقاسم يبذل اقصى الجهود لكي يحافظ على مركزه في قمة الدوري ويضمن الارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى . وقد يبدو تحقيق هذا الهدف في حكم المؤكد . الا ان ذلك يحتاج مواصلة الجهد وعدم الاستهتار في أية لعبة وأي فريق . وكلنا أمل وثقة ان كفرقاسم ستصمد في هذا الامتحان . والى الامام .

السلام عرابة — طرعان (٧ — صفر)

عرابة — من شكري خطيب — فاز فريق السلام عرابة على فريق بيتار طرعان بسبعة اهداف مقابل لا شيء . وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عرابة ضمن مباريات دوري الدرجة الرابعة .

احرز الهدف الاول لصالح عرابة اللاعب احمد ماضي في الدقيقة ٣٥ وكان الهدف الوحيد طول الشوط الاول . . وفي الشوط الثاني .. على اثر اجراء بعض التغييرات في صفوف هجوم عرابة احرز الفريق اهدافه الستة الباقية . وذلك على النحو التالي : حلمي دراوشه (ثلاثة اهداف) وكل من مروان سعدي واحمد ماضي وعمر عاصلة (هدف واحد) .

مجلس الملاكمة العالمي ينتزع لقب بطولة العالم من ليون سفينكس

مكسيكو سيتي — الوكالات — قرر مجلس الملاكمة العالمي ، يوم السبت الماضي ، انتزاع لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل من ليون سفينكس الذي فاز على محمد علي كلاي في الشهر الماضي .

وقد اقدم المجلس على هذه الخطوة بسبب رفض سفينكس اجراء مباراة دفاعا عن لقبه مع كين نورتون قبل اجراء المباراة الثارية مع محمد علي كلاي . ويذكر ان المجلس حذر سفينكس من التوقيع على اتفاق مع كلاي وهدده بانتزاع لقبه اذا فعل . وذلك لان المجلس يرى ان المباراة القادمة على لقب بطولة العالم يجب ان تكون بين سفينكس ونورتون وليس بين سفينكس وكلاي .

وبهذا القرار يصبح بطل العالم في الملاكمة ، حسب قرار مجلس الملاكمة العالمي ، الملاكم كين نورتون الذي ابدى استعداده لمقابلة كلاي في كل لحظة .

ومن جهة اخرى رفض الاتحاد الدولي العام للملاكمة ، التابع للاتحاد الرياضي الدولي ، الاعتراف بقرار المجلس . واكد سكرتيره العام ان الاتحاد يرى في ليون سفينكس بطلا للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل وليس غيره .

ويرى الاتحاد ان المباراة على لقب بطولة العالم يجب ان تكون بين سفينكس وكلاي لسببين : اولا — لان الاثنين معا وقعا اتفاقا بهذا الخصوص . وثانيا — لان سفينكس فاز على كلاي بفارق قليل من النقاط .

لقاء حار بين الشباب الشيوعي في المثلث والناصرة

الناصرة — لمراسلنا — تحول اللقاء الرفاقي الحار بين الشيوعيين الشباب من منطقة المثلث ومنطقة الناصرة ، في الاسبوع الماضي ، الى مظاهرة احتجاجية صاخبة ضد العدوان البوليسي على مدرسة الطيبة الثانوية وطلابها والحملة التحريضية الشعواء التي تشنها وسائل الاعلام الاسرائيلي على جمهور الطلبة العرب عموما في المدارس والجامعات .

ففي الاجتماع الضخم الذي نظمته لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لاستقبال الرفاق من الطيبة قرر المجتمعون ارسال برقيات التضامن الى اخوتهم المعتقلين وبرقيات استنكار الى كل من رئيس الحكومة ووزير الشرطة طالبوهما فيها باطلاق سراحهم فورا والغاء المحاكمة العسكرية الاستفزازية ضدهم .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سميح غنادري ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة . فرحب بالرفاق من المثلث وأكد لهم تضامن شباب الناصرة التام مع اخوتهم في الطيبة . ثم تحدث الرفيق مريد فريد ، سكرتير لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية فشكر الرفاق في منطقة الناصرة على حرارة الاستقبال ودعا الى الاكثار من هذه الزيارات المتبادلة التي تمكن شبابنا من التعرف على شتى أرجاء الوطن . ثم تحدث الرفيق عمر سعدى ، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية فرحب بالرفاق من المثلث ثم القى كلمة سياسية قصيرة تعرض فيها أيضا الى الهجمة السلطوية على طلاب الطيبة .

ثم بدأ البرنامج الفني فقدمت فرقة مسرح أم الفحم مسرحية « الجدار الطيب » للكاتب صليبا خميس . وقدمت فرقة مسرح بيت الصداقة مسرحية « بنادق السيدة كرار » للكاتب الالماني برتولد برخت وقدم أبناء الكادحين من الناصرة رقصة باليه وانشدوا نشيدا عراقيا واختتم البرنامج الفني بمعزوفات فرقة الاصابع الذهبية وأغانيها باللغات والغربية .

وفي الصباح قام الرفاق من المثلث بجولة في مدينة الناصرة ثم توجهوا الى قرى « يوم الارض » في البطوف ، عرابة ودير حنا وسخنين ، التي سقط فيها أربعة شهداء في يوم الارض واستقبلهم هناك أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فاطلعوهم على احداث يوم الارض وحدثوهم عن المنطقة وتاريخها .

تعادل سلبي بين طرعان وسخنين

طرعان — من اسعد سمعان — تعادل فريقا مكابي طرعان وكشافة سخنين بدون اهداف وذلك في المباراة التي جرت على ملعب طرعان ضمن دوري الدرجة الرابعة . ويذكر ان الفريقين يتطلعان الى الصعود لمستوى الدرجة الثالثة ، ويحتلان مرتبتين مرموقتين في قائمة الدوري .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

لم تجر المباريات الدورية العادية بين فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى بسبب المباريات على كأس الدولة . لذا فاننا ننشر نتائج المباريات لفرق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة :

الدرجة الثانية

شباب كفر قاسم — رمات هشرون	(١ — صفر)
شباب مجد الكروم — مكابى حتصور	(١ — صفر)
اخاء ابناء الناصرة — بيتار نهاريا	(تاجلت)
شباب الطيبة — هتسعير حيفا	(٣ — صفر)
شباب أم الفحم — جبعات حاييم	(٥ — ٣)
شباب سولم — مكابى هشرون	(٢ — صفر)

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — هبوعيل كرمئيل	(٤ — صفر)
هبوعيل طرعان — مكابى كرمئيل	(١ — ١)
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل رخسيم	(٢ — صفر)
شباب عكا — هبوعيل شعب	(٦ — ١)
مكابى سخنين — ابناء شفاعمرو	(١ — ١)
مكابى تسور شالوم — هبوعيل المكر	(٢ — صفر)
بيتار حيفا — شباب طمرة	(٢ — ١)
مكابى كفر كنا — الاخوة حيفا	(٢ — صفر)
معين دالية الكرمل — طبعون	(١٠ — صفر)
عتليت — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل الحليصة — تعناخيم	(٣ — صفر)
هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل الفريديس	(صفر — صفر)
مكابى الفريديس — عين صافية	(٢ — صفر)
هبوعيل الطيرة — هبوعيل جيئوليم	(٦ — ٢)
تريات شالوم — اتحاد شباب يافا	(٢ — ١)
مكابى بن تسفى — شباب اللد	(٤ — ١)
رحوبوت — السلام الرملة	(٢ — صفر)

الدرجة الرابعة

مكابى المزرعة — مكابى كفر سمير	(٢ — صفر)
شباب ترشيحا — الجولان	(٢ — صفر)
هبوعيل الجديدة — بيتار معلوت	(٣ — ٣)
شباب المزرعة — دالية الكرمل	(١ — صفر)
هبوعيل كابول — مكابى طمرة	(٢ — صفر)
تمارى — هبوعيل دير حنا	(٢ — صفر)
هكواح دالية الكرمل — نادى الكرة في حيفا	(٢ — ١)
الاتحاد الشفاعمرى — عتليت	(٢ — صفر)
خلة الشريف في طمرة — شباب كفر مندا	(٢ — صفر)
سهل طمرة — هبوعيل كفر مندا	(٢ — صفر)
شباب الكبابير — بير المكسور	(٢ — صفر)
هبوعيل كفر مصر — بوريا	(٢ — ١)
هبوعيل معاوية — هبوعيل الرينة	(٢ — صفر)
هبوعيل جت — هبوعيل عرعرة	(٢ — صفر)
بيتار راس العين — مكابى كفر قاسم	(٤ — ٢)
شباب مجد الكروم — هبوعيل البعينة	(٢ — ٢)

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — قريات آتا	٢٩
٢ — هبوعيل صفد	٢٤
٣ — مكابى حتصور	٢٢
٤ — اخاء ابناء الناصرة	١٩
٥ — كفر كما	١٧
٦ — مكابى نفى شأنان	١٧
٧ — سخنين	١٦
٨ — مكابى قريات بياليك	١٥
٩ — بيتار قريات شمونة	١٤
١٠ — مكابى طبريا	١٤
١١ — معلوت	١٣
١٢ — شباب مجد الكروم	١٣
١٣ — بيتار نهاريا	١٠
١٤ — هبوعيل حتصور	٩

شمال ب

١ — جبعات حاييم	٢٥
٢ — شباب الطيبة	٢٤
٣ — جبعات أولغا	٢٤
٤ — شباب أم الفحم	٢٣
٥ — المجيدل	١٩
٦ — شباب سولم	١٧
٧ — شباب كفر قرع	١٧
٨ — هتسعير حيفا	١٥
٩ — قريات يام	١٥
١٠ — مكابى هشرون	١٤
١١ — « عليا » كفار سابا	١٣
١٢ — جبيع هكرمل	١١
١٣ — بنيامينا	١٠
١٤ — مكابى زخرون يعقوب	٩

جنوب أ

١ — شباب كفر قاسم	٢٨
٢ — لزروس حولون	٢٥
٣ — رمات هشرون	٢١
٤ — غنى هتكفا	٢٠
٥ — تسفريريم حولون	١٨
٦ — بيتار بات يام	١٨
٧ — كفار شليم	١٥
٨ — بيتار حولون	١٤
٩ — هبوعيل محنى يهودا	١٤
١٠ — بيتار هرتسليا	١٤
١١ — بيتار محنى يهودا	١٣
١٢ — بيتار يافا	١٢
١٣ — بئر يعقوب	١١
١٤ — بيتار رمات غان	١١

جبهة عكا الدمقراطية

تدعو جماهير الشباب والعمال لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور سنة على قيام جبهة عكا الدمقراطية ، باشتراك :

- توفيق طوبى — عضو الكنيست
- محمد عبرى نصار — رئيس مجلس محلي عرابة
- دافيد كوهين — ممثل « الفهود السود » في عكا
- يعقوب حجازى — ممثل جبهة عكا الدمقراطية
- وشعراء الشعب : حنا ابراهيم ونايف سليم
- يفتتح ويدير الاجتماع : أحمد أبو شنب — ممثل الجبهة في مجلس عمال عكا

الساعة ٧،٠٠ من مساء الخميس ٧٨/٣/٢٣ في « بيت الصداقة » — شارع هرتسل ٤٠ (قرب محطة « ايجد ») في عكا الجديدة .

اجتماعات شعبية لمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض

- زلفة — الاربعاء ٣/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء — باشتراك غازي شبيطة ومريد فريد
- القدس (الجامعة العبرية) — الاربعاء ٣/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء
- كفر كنا (اجتماع نسائي) — الاربعاء ٣/٢٢ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر — باشتراك مندوب عن لجنة الدفاع عن الاراضي وأوديت نمر وفايزة خطيب . عريفة الاجتماع : منى سعيد
- شعب (في نادى الحزب) — الخميس ٣/٢٣ الساعة ٥،٠٠ مساء — باشتراك جمال موسى
- طمرة — الجمعة ٣/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء — باشتراك رمزي خوري ومحمد علي طه
- كفر قرع — الجمعة ٣/٢٤ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — باشتراك سلمان ناطور ويوسف جليلي
- كفر ياسيف والقطاع — الجمعة ٣/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء — باشتراك ممثلي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

احياء للذكرى الثانية ليوم الارض الرامة تستضيف أهالي قرى الشاغور

وذلك في مهرجان شعبي كبير يقام لهذه المناسبة يوم الخميس ٧٨/٣/٢٣ الساعة ٤،٣٠ في قاعة وقف الروم الارثوذكس .

خطباء الاجتماع :

سميح القاسم وصليبا خميس ومحمود نعامنة والشيخ فرهود فرهود وجمال طربيه ويوسف سرحان وسامي سرحان وعلي صنع‌الله وحنا مويس وحنا ابرهيم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة الرياضية — منطقة الناصرة

تدعوكم

الى المهرجان الرياضي الكبير الذي سيقام في التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد ٢٦—٣—١٩٧٨ على أرض الملعب البلدي في شفاعمرو باشتراك الفرق من الناصرة وعرابة وشفاعمرو وعبلين على شرف الذكرى الثانية ليوم الارض .

في ختام المهرجان سيسلم كأس يوم الارض للفريق الفائز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة :

فريدة خليل خورى

(أم فريد)

وذلك يوم السبت ٧٨/٣/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عيلبون . فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منكم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

نعي

ننعى بأسى عميق وفاة الرفيقة :

مانيه أورباخ

يوم ١٣—٣—١٩٧٨ في موسكو ، عضوة الحزب الشيوعي الفلسطيني عام ١٩٢٧ وعضوة الحزب الشيوعي السوفييتي منذ عام ١٩٣٠ ، زوجة أ. أورباخ (« دانيئيل ») ، السكرتير العام الاول للحزب الشيوعي في البلاد .

أعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني القدامى في اسرائيل والاتحاد السوفييتي

المهووس العنصري كهانا "يزور" الناصرة
شعب الناصرة مستعد لصد الاستفزاز!

*** بيان بلدية الناصرة : يتوهمون ان الفرصة قد حانت لاقتلاع شعبنا من جذوره ، ناسين انه كلما ازدادت الظروف صعوبة وقسوة .. ازداد شعبنا قوة وبطولة ***

الناصرة – لمراسلنا – يستعد اهالي الناصرة اليوم (الثلاثاء) لصد الاستفزاز العنصري الوقح الذي ينوي المهووس المدعو « الراب مئير كهانا » القيام به على بلديتهم الدمقراطية اليوم .. والذي اختار لتنفيذه هذا الوقت بالذات حيث يقوم حكام اسرائيل بتصعيد سياستهم العدوانية الشرسة لتصفية شعبنا العربي الفلسطيني وقضيته .

وكان كهانا بعث قبل ايام برسالة الى الرفيق توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ابلغه فيها بانه سيقوم بزيارة بلدية الناصرة يوم الثلاثاء ١٩٧٨/٣/٢١ في الساعة ١٢ ظهرا وذلك ليبحث معه في مشروعه الداعي الى « ترحيل المواطنين العرب من اسرائيل واستبدالهم بيهود البلاد العربية » .

بل ويطلب المهووس كهانا من الرفيق زياد ، في رسالته ، ان يحصل له (!) على تصريح من الشرطة ليقيم اجتماعا شعبيا مفتوحا في الساحة المركزية ليطلع السكان على تفاصيل مشروعه .

وقد اصدرت بلدية الناصرة بيانا ، امس الاثنين ، دعت فيه السكان الى اليقظة وحذرت فيه اولئك الذين يدعمون كهانا من نتائج اي عمل استفزازي ضد شعب الناصرة وبلديتها . وجاء في البيان : عليهم ان يعلموا ان شعب الناصرة سيردكعادته دائما ، بقوة ووحدة ، على كل استفزاز عنصري وقح ، مواصلا مسيرته البطولية .

واضاف البيان : نحن لاتناقش هذا العنصري الوقح على « مشاريعه » التي هي صدى لمشاريع سابقة كان شعبنا قد قبرها في مهدها بنضاله المليء بالتضحيات متمسكا بكل حبة من تراب وطنه . ولكننا نعلن ان محاولة هذا العنصري القدوم الى الناصرةهو استفزاز وقح ضد شعبنا العربي كله وبشكل خاص ضد الناصرة وشعبها وبلديتها . ويبدو ان هذا « الراب كهانا » والذين يقفون وراءه قد اختاروا هذا الوقت بالذات .. متوهمين ان « الفرصة قد حانت » لاقتلاع شعبنا من جذوره في وطنه وطن الاباء والاجداد ، ناسين انه كلما ازدادت الظروف صعوبة وقسوة كلما ازداد شعب الناصرة قوة وبطولة في الوقوف في وجه كل استفزاز عنصري .

وعقد المحامي رائق جرجورة ، نائب رئيس البلدية ، مؤتمرا صحفيا ، امس الاثنين ، في دار البلدية ابلغ فيه الصحفيين بامر الرسالة واعلن ان البلدية اعلمت البوليس بالحادث وقال: ان عدم اتخاذ اجراء (من البوليس) لمنع هذا العمل الاستفزازي يعطي المجال لاثارة الفوضى ويضر بالعلاقات التي يجب ان تسود بين سكان هذه البلاد .. تلك العلاقات المبنية على اساس الحقوق العادلة لكلا الشعبين والاحترام المتبادل بينهما .

هذا وارسل الرفيق توفيق زياد برقية الى قائد شرطة الناصرة والى قائد لواء المرج ابلغهما فيها بامر الرسالة . وحذر من النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن زيارة المهووس كهانا الى الناصرة . وطالب زياد البوليس بمنع كهانا من الدخول الى مدينة الناصرة « وان استطاع « مراوغة » قوات الامن ودخل الناصرة فانتم مطالبون بمنعه من الدخول الى دار البلدية .. الامر الذي نعتبره مخالفة قانونية .. »

احكام بالسجن على مواطنين من جنين

نابلس – حكمت محكمة عسكرية هنا يوم الاثنين ١٣-٣ بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وبالسجن لمدة ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ على المواطن محمد سعيد الناطور (٢٤ سنة) من جنين . وكانت قد وجهت الى محمد الناطور خمس عشرة تهمة منها الانتساب الى منظمة غير مشروعة وتقديم خدمات لمنظمات معادية وتجنيد اخرين والتخطيط لقتل عميل وما اشبه .

وحكمت المحكمة في اليوم نفسه على واصف ابو بكر (١٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا اخر مع وقف التنفيذ . كما حكمت على الفتى محمد سعد عبدالعزيز (١٦ سنة) بالسجن لمدة ستة اشهر وبالسجن لمدة ١٤ شهرا اخر مع وقف التنفيذ بتهمتي الانتساب لمنظمة فتح وتقديم خدمات مثل تزويدها بالصحف .

كذلك اصدرت المحكمة حكمها بالسجن لمدة ثلاثة اشهر على عمر عبد اللطيف زيد بتهمة عدم التبليغ . وكانت السلطات قد اعتقلته قبل خمسة اشهر .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لصد سياسة القمع والتمييز القومي

لتكن ذكرى يوم الأرض تظاهرة للكفاح في سبيل المساواة وضد سلب الأراضي

تحذر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اشتداد سياسة التمييز والاضطهاد القومي المتبعة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل ، فعلى خلفية الاتجاهات المعادية للدمقراطية والمتعصبة المتزايدة في اعقاب قيام حكومة التكتل تتقوى روح وثيقة كينغ العنصرية الشريرة في اوساط اجهزة الحكم . وها نحن نشهد ظواهر جديدة مقلقة في موقف السلطة من المواطنين العرب في اسرائيل ومنها :

- * مطالبة شرطة الشمال ، بعد قيام حكومة التكتل ، بمساندة سياسة اليد الحديدية ازاء المواطنين العرب في الجليل .
- * تصريح الوزير شارون العنصري عن « العرب الغرباء » الذين يستولون على الارض القومية .
- * تشديد سياسة تشريد السكان العرب في النقب (البدو) وسلب اراضيهم ، والموقف العنصري الوحشي ازاءهم وازاء قطعانهم الذي يتخذه « الحرس الاخضر » – الكتائب الخاصة لملاحقة البدو وسلب اراضيهم .
- * تشديد سياسة سلب اراضي المواطنين العرب تحت شعار تنفيذ مشاريع « تهويد الجليل » . والاسراع في تنفيذ اوامر المصادرة ، واتخاذ اجراءات ادارية جديدة في منطقة رقم ٩ (اراضي سخنين وعرابة ودير حنا) لابعاد اصحاب الاراضي عن ارضهم ، وتشديد النشاط لسلب سكان كفرقاسم في المثلث اراضيهم .
- * هجوم سكان مستوطنة بني يمين المسلح على قرية جلجولية ، تحت سمع الشرطة وبصرها .
- * اعتقال طلاب مدرسة الطيبة الثانوية ، وانتزاع اعترافات زائفة بالضرب والتعذيب ، والقرار بتقديمهم لمحكمة عسكرية .

وتطالب اللجنة المركزية باطلاق سراح هؤلاء الطلاب وبالتحقيق في ضربهم وتعذيبهم وبالغاء محاكمتهم امام محكمة عسكرية .

ان هذه الظواهر المذكورة اعلاه وغيرها تشير الى الاخطار التي تهدد المواطنين العرب والدمقراطية في اسرائيل بشكل عام .

ومع اقتراب الثلاثين من آذار ١٩٧٨ ، يوم الذكرى الثانية ليوم الارض ، يوم دفاع المواطنين العرب عن حقوقهم ، يوم النضال لاجل المساواة في الحقوق ، تدعو اللجنة المركزية المواطنين العرب الى ان يظهروا في اليوم هذا موقفهم الموحد ضد سياسة التمييز والاضطهاد والسلب ، والى رفع اصواتهم ، بوحدة صف ، مطالبين بالمساواة بالحقوق والدمقراطية والسلام العادل .

وتدعو اللجنة المركزية المواطنين العرب الى الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية في نشاطات الاحتجاج الجماهيرية في ذكرى يوم الارض .

وتدعو اللجنة المركزية المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية للاعراب بالاحتفالات وبالاجتماعات وبقرارات الهيئات والمنظمات ولا سيما بالاشتراك بشكل جماهيري في احتفال الذكرى في سخنين في يوم الخميس ٣٠ آذار ١٩٧٨ ، عن مقاومة سياسة التمييز والاضطهاد والسلب وعن المطالبة بسلام عادل ومعارضة سياسة العدوان والاحتلال والحرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل والتي يجري تنفيذها في لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وتدعو اللجنة المركزية المواطنين العرب للاحتفال بذكرى يوم الارض بوحدة صف ولمنع العناصر المتطرفة من المس بكفاحهم الموحد .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية وذوي الضمائر في اسرائيل وكل من تعز عليه قضية المساواة والاخوة بين الشعبين للاعراب عن تضامنهم وتأييدهم للنضال العادل الذي يقوم به المواطنون العرب ضد سياسة التمييز والاضطهاد والسلب ، ومن اجل المساواة بالحقوق القومية في اسرائيل .

الاستفزازيون والعملاء لن يطالوا من وعي جماهيرنا !

*** وحدة الصف والنضال الجماهيري المتواصل – طريقنا**
*** ايها المحتلون اخرجوا من لبنان ومن المناطق المحتلة عام ١٩٦٧**

كفرياسيف – لمراسلنا – صباح الاحد ، امس الاول ، ظهرت شعارات استفزازية على بعض الاماكن في القرية . وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف – ابو سنان بيانا في اليوم نفسه وزعه بمئات النسخ على اهالي القريتين ، كشف فيه ان وراء كتابة هذه الشعارات « يكمن استفزازيون من عملاء مباشرين لاجهزة الظلام ، او من صبيان في العمل السياسي اوحي اليهم بكتابتها » . وان « الهدف من كتابتها اعطاء حجة للتحريض على جماهير قريتنا ، والجماهير العربية عامة ، وعلى كفاحها العادل المشروع والعلني » .

وقال الشيوعيون في منشورهم هذا انه « ليس صدفة ظهور هذه الشعارات اليوم – عشية الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد » واستعداد الجماهير لتحويل الاجتماعات التي دعت وستدعو لها لجنة الدفاع عن الارض وممثلو الرأي العام العربي في اسرائيل ، الى اجتماعات كفاحية حاشدة « ستجلجل فيها اصواتنا لتهز الرأي العام في الداخل والخارج ليقول معها لحكام بلادنا : كفى » .

وجاء في المنشور ايضا : « ليس بكتابة شعارات مشبوهة نكافح ونعبر عن موقفنا العادل ضد سياسة الحكام الخطرة ، بل بوحدة الصف والنضال الجماهيري المتواصل . فمن منبر الكنيست الى ساحات مدننا وقرانا تهتف جبهتنا اليهودية العربية ونهتف معها في وجه الحكام: كفوا عن سياسة الاضطهاد القومي ! اخرجوا من لبنان ! اخرجوا من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ! اعترفوا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل » .

واكدالبيان : «ان الكفاح السياسي والجماهيري المنظم والواعي هو الكفاح الذي يكسب تأييد ومشاركة القوى الديمقراطية والعاقلة منالشعب اليهودي الشقيق .

هذا هو الكفاح المطلوب والصحيح – وهذا هو طريقنا » .

وانهى الشيوعيون بيانهم بدعوة الاهالي للاستعداد للمشاركة بوفود جماهيرية على اوسع مايمكن فيالاجتماع المركزي لاحياء ذكرى يوم الأرض وشهدائه – اجتماع الثلاثين من اذار في سخنين .

وختموه بالهتافات : عاش يوم الارض الخالد ! عاش السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب! لتسقط سياسة الحرب والعدوان والاضطهاد القومي ! لنشدد الدفاع عن اراضينا وبيوتنا ! .

اضراب انذاري في مدرسة « يني » الثانوية لحرمان صف مهني من الدراسة الكاملة !

كفرياسيف – لمراسلنا – بقرار من لجنة الاباء اضربت مدرسة « يني » الثانوية اضرابا انذاريا شاملا لمدة ساعتين ، وذلك احتجاجا على مماطلة شركة الكهرباء في تركيب وصلة الكهرباء اللازمة للصف المهني الذي افتتح قبل ستة اشهر !! وقد اضطرت لجنة الاباء الى اتخاذ هذا الاجراء الحازم بعد العديد من المراجعات الخطية والشفهية مع شركة الكهرباء ومع ادارة المجلس المحلي منذ مطلع تشرين الاول ١٩٧٧ حتى اليوم بلا فائدة !

اننا نستنكر هذا الموقف المستهتر منشركة الكهرباء وموقف ادارة المجلس المتهادنة معها ، نطالب بحل هذه المشكلة فورا حتى لا تضطر لجنة الاباء الى اعلان اضراب اخر .

رئيس بلدية القدس بالوكالة يصدر امرا بالاعتداء على مكاتب الامم المتحدة

القدس – لمراسلنا – بناء على اوامر القائم باعمال رئيس بلدية القدس ، يهوشع متسا (التكتل) ، قام موظفو بلدية القدس ، امس الاول، بهدم السياج القائم حول اراضي مكتب الامم المتحدة في المدينة والذى يبلغطوله مئات الامتار . وقد نفذت عملية الهدم بدون ترخيص من المحكمة (حسب القانون) وبشكل سريع ادهش موظفي الامم المتحدة وكل من سمع بالحادث . اذ بلغ الاستهتار بالقوانين والاعراف الدولية ، لدى نائب رئيس بلدية القدس الليكودي حدا تجاهل معه مركز مكاتب الامم المتحدة ومهماتها الدولية . فلم يتصل بالمسؤولين في هذه المكاتب . ولم يستشر احدا في اتخاذ قراره . واصدر اوامره بسرعة .. بحجة انه يريد منع سيطرة الامم المتحدة على « اراضي الدولة » ومنع سياسة فرض الامر الواقع . هذا مع العلم ان الاراضي المسيجة تابعة لمكاتب الامم المتحدة . وكانت مسيجة قبل احتلال القدس العربية في عام ١٩٦٧ .

المطالبة باطلاق سراح يوسف مرار عضو مجلس بلدية أريحا

القدس – لمراسل خاص – تقدم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي بطلب مستعجل للمحكمة العسكرية في رام الله يطالبونها فيه باطلاق سراح يوسف مرار عضو المجلس البلدي في اريحا ، الذي اعتقلته السلطات ، يوم الخميس الماضي ، بتهمة مهاجمة شرطي لدى قيامه بواجبه . والحقيقة ان الشرطة كانت قد استدعت السيد يوسف مرار الى مركز شرطة اريحا .

وعندما سأل عن سبب استدعائه والاسباب التي ادت الى امره بالانتظار لمدة ثلاث ساعات خارج المركز قام الشرطي باستفزازه واهانته وبالاعتداء عليه بالضرب ، ولدى محاولة يوسف مرار الدفاع عن نفسه لفقت له التهمة .

وجاء في طلب المحامين «ان المعتقل عضو في مجلس بلدية اريحا وانتخبه الشعب ، وهو محام . وما اعتقاله الا عملية ارهاب لسكان اريحا . لذلك نطالب باطلاق سراحه فورا » .

مكاسب جبهة اليسار – بقية

اضعفت فرص تحقيق مثل هذه الزيادة .

فمن المعروف ان قادة هذه الجبهة لم يجتمعوا ولم ينسقوا فيما بينهم منذ ٢٢ ايلول ١٩٧٧ ، حين تراجع الاشتراكيون عن الكثير من القضايا المبدئية المتفق عليها في برنامج جبهة اليسار المشترك . وبدأوا يعملون على اضعاف هذه الجبهة وخصوصا اضعاف التحالف مع الشيوعيين طمعا في الفوز بعطف الاوساط الليبرالية والبرجوازية المتوسطة والصغيرة ذات الميول المعادية للشيوعية .

وحين اعلن قادة هذه الجبهة ، مارشيه عن الشيوعيين ومتيران عن الاشتراكيين وروبر فابر عن الراديكاليين اليساريين ، يوم الاثنين الماضي ، عن توحيد جهود احزابهم في انتخابات الجولة الثانية ، التي جرت امس ، كان الوقت متاخرا .

وقد استغل اليمين البرجوازي الحاكم انعدام الوحدة بين احزاب الجبهة اليسارية واستفاد منها في مقاومة الجبهة .

اضف الى ذلك ان كثيرين منمؤيدي الاشتراكيين من اوساط البرجوازية الصغيرة ، بشكل خاص ، لم يصوتوا لمثل الحزب الشيوعي في دائرتهم واثروا التصويت لمثل التحالف الحكومي البرجوازي .

كذلك عملت السلطات والصحافة البرجوازية على اخافة اوساط البرجوازية الصغيرة من احتمال قيام حكومة ، باشتراك الشيوعيين .

ومن الجدير بالملاحظة ان اجهزة الاعلام البرجوازية في فرنسا وخارجها ضخمت ، عن عمد ، امكانيات اليسار وتحدثت عن احتمالات فوزه الساحق وكأنه بات في متناول اليد . وحين لم يقع ما تنبات به بدأت تقلل من اهمية الزيادة في المقاعد والاصوات التي حققتها جبهة اليسار . كل ذلك بهدف التغطية على انحسار قوة اليمين البرجوازي الحاكم في البرلمان الفرنسي وتضييق الرقعة التي يرتكز اليها على المستوى البرلماني والشعبي .

غياب – بقية

وفي الوقت نفسه اكد السادات،في خطاب القاه في احتفال بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على بناء كلية الطب قصر العيني ، ان مصر لا تعيش اليوم على الشعارات وعلى المزايدات . وهي تعتمد على قيمها الاساسية وهي الاصالة والصلابة والايمان !!

وقامت منظمة التحرير الفلسطينية وهي التي تقف وحيدة في المعركة المباشرة بتحرك سياسي واسع فدعت الدول والشعوب العربية الى اتخاذ عمل مشترك ازاء العدوان الاسرائيلي.

حكام اسرائيل – بقية

المحاربين قاتلوا ببسالة فائقة .. ولهذا استمر القتال حتى الان ولم ينته كما اعلن المسؤولون الاسرائيليون يوم الخميس الماضي .

كذلك وصفت وكالات الانباء الاجنبية القتال الشرس ، وافادت ، كما ذكر مراسل رويتر ، بان طائرات الفانتوم الاسرائيلية القت قنابل عنقودية على ضاحية المعشوق قرب صور باستمرار. واضاف ان مخيم الرشيدية تعرض لغارات مكثفة بحيث كانت تتساقط القذائف كل اربع ثوان .

وحسب المعطيات لم يبق في جنوب لبنان اكثر من ١٠ الاف هم من الانعزاليين الرجعيين الذين يتعاونون مع المحتلين الاسرائيليين .

وعلى هذا الضوء كان على غاية من الاهمية موقف مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن . فقد دعا الى استنكار العدوان الاسرائيلي على لبنان والى اتخاذ تدابير فعالة لوقفه .. كما طالب بجلاء القوات الاسرائيلية المعتدية حالا عن الاراضي اللبنانية . وحمل المندوب السوفييتي حكام اسرائيل مسؤولية التوتر الخطير في الشرق الاوسط .

وبهذه الروح تكلم سائر مندوبو مجلس الامن باستثناء الولايات المتحدة التي رفضت ان يشمل اقتراحها شجب العدوان الاسرائيلي.. ولهذا اتهمها عدد من اعضاء مجلس الامن بمسؤولية العدوان ، واشاروا الى انها تزود المعتدين بالاسلحة .

والواقع ان امتناع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت يعود الى غياب شجب العدوان الاسرائيلي والى التحفظ من وضع قوات الامم المتحدة في المنطقة . كما انه يعود الى عدم رغبة الاتحاد السوفييتي في استخدام حق النقض لان المشروع الامريكي نص على الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .

وفسرت المحافل المطلعة موقف الولايات المتحدة فاعلنت انه يعود الى قلقها من العزلة التي كان يمكن ان تجد نفسها فيها ازاء اجماع الرأي العام العالمي على استنكار العدوان الاسرائيلي ، لو لم تبادر الى تقديم اقتراحها .

وفي الوقت نفسه لاحظ المراقبون ان حكام الولايات المتحدة سيستخدمون هذا القرار غطاء ليواصلوا مخططاتهم الامبريالية . ولهذا اعلنوا انهم سارعوا الى اطفاء الحريق في جنوب لبنان حتى ينقذوا مساعي التسوية القائمة على « مبادرة السادات » ! ودبلوماسية «المكوك» السيئة الصيت .

مهرجان احياء الذكرى السنوية الاولى لشهيد الحرية والسلام ، الزعيم العربي

كمال جنبلاط

يا جماهيرنا المكافحة

نحن مدعوون جميعا للمشاركة في المهرجان الشعبي المنعقد لاحياء ذكرى المناضل الكبير ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، والحليف الوفي للشعب العربي الفلسطيني المكافح من اجل حقوقه القومية المشروعة

الشهيد كمال جنبلاط

ينعقد المهرجان الساعة الثانية والنصف من يوم السبت ٢٥ آذار – ١٥ ربيع الثاني ، في القاعة الكبرى – بيت الصداقة – الناصرة .

يتكلم في المهرجان :

- * **توفيق زياد** – رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست
- * **حنا مويس** – رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعضو الكنيست
- * **الشيخ فرهود قاسم فرهود** – رئيس لجنة المبادرة الدرزية .
- * **المحامية فيليتسيا لانغر**
- * **الدكتور حيدر عبد الشافي** – غزة .
- * **الشيخ احمد القضماني** – مجدل شمس .
- * **بشير البرغوثي** – رئيس تحرير « الطليعة » .
- * **الدكتور اميل توما** – رئيس تحرير « الاتحاد » .
- * **مندوب جماهير نابلس**
- * **الشاعر سميح القاسم** – رئيس تحرير « الجديد »
- * **الاستاذ حسن بشارة** – الطيرة .
- * **الاستاذ نمر نمر** – حرفيش
- * **عصام مخول** – سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب .

(« الاتحاد » – سننشر اسماء اعضاء لجنة احياء الذكرى في العدد القادم .)

الجبهة – بقية

العسكري للمقاومة الفلسطينية .

وحمل بشدة على مبادرة السادات وقال انها كانت ضارة وان مآلها الى الفشل المحتوم وان السادات قدم مساعدة لاسرائيل باضعاف مصر عسكريا . واكد رفض بلاده الاستسلام لمثل هذه المبادرات .

استدراك

تلفت الانتباه الى ان الصورة المنشورة على ص ٣ من هذا العدد ضمن خبر «تعذيب الاديب سامي كيلاني» هي صورة الصيدلي سامي عبد الهادي .

الدورة العاشرة – بقية

فان اللجنة المركزية تدعو كل منظمات الحزب وجميع اعضائه الى :

* تقوية تنظيم الحزب وتوثيق صلاته مع العاملين وجماهير الشعب في النضال للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم .

* تعميق وتوسيع تثقيف الرفاق والاصدقاء النظري والسياسي الماركسي اللينيني ، والمحافظة على مبادئ المركزية الدمقراطية وعلى القواعد اللينينية في حياة منظمات الحزب ، والتجند لتوسيع النشاطات السياسية والشعبية وتوسيع صفوف الحزب وزيادة توزيع صحف الحزب .

كذلك قررت اللجنة المركزية القيام بجمع حملة مالية لعام ١٩٧٨ بمقدار ٥٠٠ الف ليرة .

والى جانب قرار شجب عدوان حكومة اسرائيل علىلبنان وقرار التنديد بسياسة القمع والتمييز القومي وسلب الاراضي (يجدهما القارئ فيمكان اخر من الاتحاد) اتخذت اللجنة المركزية قرارات تدعو الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية ولصد هجمة اصحاب العمل والحكومة على جماهير العاملين ، كما صادقت على قرار يطالب بالغاء محاكمة الصحفيين الشيوعيين هانس ليبرخت وبنياتس بسخاليس .

وسننشر هذه القرارات في العدد القادم من « الاتحاد » .

بيان اللجنة المركزية للحزب – بقية

العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة ، بل ، ايضا ، ضرب القوى الوطنية اللبنانية المعادية للامبريالية وذلك لتمهيد السبيل لسيطرة القوى الرجعية اليمينية الكتائبية الفاشية على لبنان كله .

لقد قامت حكومة بيغن بغزو لبنان بمباركة وتشجيع من حكام واشنطن الذين يرمون ، بواسطة الغزوة الاسرائيلية الجديدة ، الى تشديد الضغوط على سوريا وعلى سائر الدول العربية التي تعارض مشاريع السيطرة الامبريالية الامريكية في المنطقة .

لقد استغلت حكومة بيغن الانقسام الراهن القائم في العالم العربي بسبب سياسة السادات الموالية للامبريالية وذلك للقيام بغزو لبنان وبالهجوم الوحشي على الشعب العربي الفلسطيني . ولكن هذه مغامرة خطرة وفاشلة . ان عواقب هذا العدوان قد ترتد الى نحر مدبريهومشجعيه. ان هذا الغزو يستثير مقاومة القوات الفلسطينية واللبنانية الشديدة ، كما يثير موجة من المظاهرات الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلى الرغم من اعمال القمع والقتل الوحشية فليس في وسع سلطات الاحتلال تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني الذى تؤيد شعوب العالم باسره كفاحه في سبيل سلام عادل يضمن حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل .

وانطلاقا من القلق على السلام في الشرق الاوسط والعالم وعلى امن اسرائيل وامن جميع شعوب المنطقة فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالب :

- *** بوضع حد لغزو لبنان !**
- *** وباعادة القوات الاسرائيلية الى اسرائيل !**

وتؤكد اللجنة المركزية ، من جديد ، وازاء التدهور الخطير والرهيب في المنطقة ، ان الطريق الواقعية الوحيدة لوقف سفك الدماء وضمان امن وسلامة جميع شعوب الشرق الاوسط ودوله ، هي في احلال سلام عادل ودائم على الاسس الاتية :

- *** انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ .**
- *** الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .**
- *** احترام السيادة والسلامة الاقليمية لاسرائيل والدول العربية بمعاهدات سلام .**

وتدعو اللجنة المركزية للعمل لاجل استئناف عقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني . ان تجربة الاعمال العدوانية وخطوات بيغن وكارتر خلال اربعة الشهور الاخيرة تثبت انه ما من طريق اخر لاحراز السلام بغير مؤتمر جنيف وباشراف الامم المتحدة وبرياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وفي هذا الوقت العصيب فان اللجنة المركزية تناشد جميع انصار السلام في اسرائيل ان يتوحدوا في النضال من اجل وضع حد للحرب الدائرة في لبنان ومن اجل اعادة القوات الاسرائيلية فورا الى اسرائيل ، وفي سبيل احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .



الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
●
مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا